مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

الإيجابية السامة وعلاقتها بالكفاءة الوجدانية وأساليب المعاملة الوالدية المدركة لدي طلاب الجامعة

إعداد

د/ رنا عبدالغني أمين حسن
مدرس بقسم علم النفس – كلية الدراسات الإنسانية – جامعة الأزهر

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

ملخص البحث :

هدف البحث الحالي إلي التعرف علي مستوي الإيجابية السامة لدي طلاب الجامعة، كما هدف إلي التعرف علي العلاقه بين الإيجابية السامة والكفاءة الوجدانية وأساليب المعاملة الوالدية المدركه لدي طلاب الجامعة، وكذلك الكشف عن الفروق بين عينة البحث في الإيجابية السامة باختلاف متغير النوع (ذكور، إناث) تخصص الدراسة (نظرية، عملية) ومكان الإقامة القاهرة، وجه قبلي، وجه بحري)، تكونت عينة البحث من (٤٨٩) من الطلاب والطالبات بجامعة الأزهر بواقع (١٤٥) ذكور (٣٤٤) إناث، طبق عليهم مقياس الإيجابية السامة (إعداد الباحثة)، مقياس الكفاءة الوجدانية (إعداد الباحثة) ، مقياس أساليب المعاملة الوالدية (إعداد أماني عبد المقصود، ٢٠٠٤) وأسفرت نتائج البحث إلي أن طلاب الجامعة لديهم مستوي متوسط من الإيجابية السامة، كما أوضحت النتائج أن هناك علاقة موجبة داله إحصائياً بين الإيجابية السامة والكفاءة الوجدانية، بينما لم توجد علاقة دالة إحصائياً بين الإيجابية السامة وأساليب المعاملة الوالدية لدي عينة البحث، كما أوضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين طلاب الجامعة في الإيجابية السامة ترجع لمتغير النوع بينما كانت هناك فروق ترجع إلى تخصص الدراسة لصالح الطلاب بالكليات العملية وكذلك مكان الإقامة لصالح المقيمين بالوجه البحري .

الكلمات المفتاحية: الإيجابية السامة – الكفاءة الوجدانية – أساليب المعاملة الوالدية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

Toxic positivity and its relationship to emotional competence and perceived parenting styles among university students

Dr. Rana AbdEl Ghany Amin Hassan
Lecturer, Psychology Department - Faculty of Humanities
Al-Azhar University

Abstract

The aim of the current research is to identify the level of Toxic Positivity among university students, as well as to identify the relationship between toxic positivity, Emotional competence, and Perceived Parental Styles among university students, as well as to detect differences between the research sample in toxic positivity according to the gender variable (male, female). Academic specialization (theoretical, practical) and place of residence (Cairo, Upper Egypt, Lower Egypt), the research sample consisted of (489) male and female students at Al-Azhar University, with (145) males (344) females, and the toxic positivity scale was applied to them (prepared by the researcher). The emotional competence scale (prepared by the researcher) Parental Styles Scale (prepared by Amani Abdel-Maqsoud, 2004). The research results revealed that university students have an average level of toxic positivity. The results also showed that there is a statistically significant positive relationship between toxic positivity and emotional competence, while there was no statistically significant relationship between toxic positivity. And the methods of parental Styles in the research sample, and the results showed that there were no statistically significant differences between university students in toxic positivity due to the gender variable, while there were differences due to the specialization of the study towards students in practical colleges, as well as the place of residence towards residents of Lower Egypt.

Keywords: toxic positivity - emotional competence - parenting styles

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

مقدمة:

يعتبر علم النفس الإيجابي من العلوم الناشئة حديثاً، وقد زاد الاهتمام به مع زيادة الضغوط النفسية والاجتماعية والمهنية، التي قد تؤثر بدورها علي جودة حياة الفرد و كفاءة أداءه لدوره في المجتمع .

فالعلاقة التي تربط الإنسان بالمجتمع علاقة تبادلية، وبتأثير هذا التبادل والتفاعل للأدوار الاجتماعية يحدث التكامل النفسي للفرد، والتكامل الاجتماعي للمجتمع ككل.

ويركز علم النفس الإيجابي علي الصفات الإيجابية في كل فرد وكيفية تنميتها مما يساعد الفرد علي فهم السلوكيات الخاطئة ومصدرها وأسبابها واتخاذ القرارات السليمة المبنية علي الفهم والتقدير الجيد للمواقف، وتعزيز الإحساس بالمشاعر الإيجابية وتقديرها، وتدعيم صفات العمل الجماعي والقدرة علي العطاء، والنظر إلى الجانب المشرق ومحاولة التفكير بإيجابية.

إلا أن هناك نقطة يمكن أن يصبح فيها "التفكير الإيجابي" ضارًا بالفعل، وهوما أطلق عليه مؤخراً مصطلح " الإيجابية السامة"، فالإيجابية السامة لا تعكس أهداف علم النفس الإيجابي والغاية التي انتشر من أجلها، بل تعكس فهم و تطبيق خاطيء لمغزي علم النفس الإيجابي مما استدعي الانتباه إليه والعمل علي التوعيه بخطورته.

وينصح الباحثون بضرورة توجيه مشاعرنا السلبية بشكل بنَاء لتلبية احتياجاتنا الأعمق والبحث عن نتائج إيجابية، وتتبع " الموجه الثانية " في علم النفس الإيجابي مساراً مشابهاً، فيؤكد Ivtzan et al.(2016) أن هذا النهج الجديد لعلم النفس الإيجابي يجعلنا نتناول الشدائد وعدم الراحة والمشاعر السلبية كطريق لبناء صمود أفضل.

حيث أنه من الطبيعي أن نرغب في الابتعاد عن المشاعر التي تجعلنا نشعر بالسؤ، ولكن محاولة التغلب عليها وإيقافها تماماً سيكون ضاراً بنا بشكل كبير. (Sinclair et al., 2000)

فلا حرج في النظر إلى الجانب المشرق ومحاولة الفرد بأن يحافظ علي إيجابيته، ولكن أن يظهر مشاعره وأفكاره الإيجابية فقط في جميع الأوقات وأن يتجنب مواجهة المشكلات أو الاستماع للآخرين ومراعاة مشاعرهم، حتي عندما تصبح الأوقات صعبة،

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

تحت شعار الإيجابية المطلقة . فهذا النهج ضار لأنه يقلل من المشاعر غير الإيجابية ويشوهها، وهذا ما أطلق عليه "الإيجابية السامة".

فالإيجابية السامة تحدث عندما يقوم شخص ما بالمبالغة في التركيز علي الشعور بالإيجابية والتفاؤل، فهو يقوم بتعزيز معيار غير واقعي، وطريقة تفكير ثابتة، يجعل من الصعب قبول الاحتمالات الأخري المقدمة. (Primastiwi,2020)

وقد يقوم الفرد بإظهار أو توجيه الإيجابية السامة تجاه نفسه أو تجاه شخص آخر، فمن الصعب التحدث بعبارات مثل " إنها عائلتك يجب أن تحبها مهما حدث " لشخص يتحدث عن علاقته السيئة بأحد أفراد أسرته، أو أنظر للجانب المشرق، أو لنصف الكوب الممتليء " لشخص فقد وظيفته، أو "كان ممكن أن يحث أسوأ من ذلك " أو "كن إيجابي " وغيرها من التعبيرات لشخص يعاني من صعوبات في الحصول علي مهنة أوصعوبات مالية، أو فَقَد أحد أفراد أسرته أو لديه تشخيصات طبية مخيفة.

فقد أوضح زوكرمان Zuckerman أن إنكار المشاعر غير السارة ومحاولة تجنُّبها والتفكير بإيجابية على الدوام يشكل خطراً على الصحة النفسية، فمحاولة إخفاء المشاعر السلبية من دون معالجة يجعلها تتضخّم داخل النفس ويخلق ضغطاً نفسياً داخلياً عميقاً، وسيجد الشخص نفسه في نهاية المطاف محاصراً داخل دائرة أكبر من المشاعر السلبية، فنحن كبشر غير مبرمجين لنشعر بالسعادة فقط، فعندما لا يعير الناس انتباههم للمشاعر السلبية ثم يصادفون الآخرين كأنهم لا يمتلكونها، فإن ذلك يجعلهم أقل قابلية للتواصل معهم وإقامة علاقات اجتماعية ناجحة. (Simone ,2020)

مشكلة البحث

تعد الانفعالات أحد الجوانب الهامة في إبراز معالم شخصية الفرد والأسلوب الذي يسير عليه في حياته، كما أنها تؤثر في قدرته على التفكير والتوجه نحو تحقيق هدف معين، فتزيد الانفعالات من الشحنه الوجدانية التي تساعد الفرد علي مواجهة المواقف والتفاعل معها، وعلي دفعه إلي العمل.

كما أن للانفعالات قيمة كبيرة في حياتنا الاجتماعية، فهي تساعدنا علي فهم الآخرين، وبالتالي التعامل معهم، وأيضاً تساعد الآخرين علي أن يدركوا ويفهموا ما نقصده

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

ومانريد التعبير عنه. كما أنها تُعتبر استجابات للمشاكل الاجتماعية والبيئية المختلفة، فمن الملاحظ أن تسارع الأحداث في السنوات القليلة الماضية –أبرزها جائحة فيروس كورونا المستجد Covid-19– وما خلفته من آثار علي الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي طالت كافة البلدان وتأثر بها العديد من أفراد المجتمع ومن ضمنهم طلبة الجامعات قد جعلهم أكثر عرضه للضغوط والاضطرابات الانفعالية.

وأشار الصبان وآخرون (٢٠١٩) أن لكل فرد أسلوبه الخاص في حل المشكلات والتغلب علي المواقف فمنهم من يستسلم وينسحب من الموقف وهو ما يعرف بالهروب ومنهم من يلجأ إلي أسلوب المواجهة لتحقيق التوافق النفسي .

وقد يلجأ البعض إلي الإفراط في التفاؤل لتجنب قبول واقع مؤلم (Simone, 2020)

فالبقاء سعيدًا وإيجابيًا هو بحث دائم عند البشر ولكن الحياة ليست بسيطة، وعلي الفرد أن يقوم بمواجهة التحديات وتعلم دروس مفيدة للخروج من الموقف. إلاأن الضغط من أجل الشعور بالسعادة والتفاؤل يمكن في الواقع أن يقلل من السعادة، وتري هيلد Held (2002) أنه يدفع الناس إلى تجاهل أو إنكار المشاعر السلبية مثل الحزن أو الغضب، مما يعيق قدرتهم على تقييم ظروف الحياة بشكل واقعي.

فالمبالغة في التركيز علي الشعور بالإيجابية والتفاؤل فقط مع إنكار العاطفة التي تصاحب المواقف الحياتية والإفراط في الحماس والتفاؤل يمكن أن يضر أكثر مما ينفع، ويحوله إلى ما يعرف بالإيجابية السامة.

وأكدت ذلك دراسات باستيان وآخرون Bastian et al.(2011) أنه عندما يعتقد الناس أن الآخرين يتوقعون منهم ألا يشعروا بمشاعر سلبية، فإنهم يعانون من حركات سلبية أكثر كما تتأثر صحتهم سلباً، فالتوقعات الاجتماعية تؤدي إلى تقييمات سلبية عن الذات، حيث يبدأ الفرد بالشعور بأن هناك شيئًا ما خطأ لديه إذا شعر بالحزن مثلاً، مما يضخم المشاعر السلبية لديه.

وقد أشارت دراسة بيرميجو وآخرون Bermejo et al. (2021) أن الإيجابية السامة تحدث لطلاب الجامعات بسبب عوامل خارجية كالضغوط الأكاديمية والبيئة المحيطة كالأسرة والأصدقاء والأساتذه، وذكرت أن الإيجابية السامة تؤثر على الجوانب النفسية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

كالإدراك والعاطفة والسلوك، وقد أوصت الدراسة أن تقوم الجامعات بعمل المزيد من الدراسات حول العوامل التي تجعل الطلاب ينخرطون في الإيجابية السامة وفقا لنتائج هذه الدراسة، خاصة أنها لم تتناول بعض الجوانب المتعلقة بها كالفروق بين الجنسين (ذكور وإناث) .

ونظراً لأن الجامعات من المؤسسات المؤثرة في إعداد الشباب الجامعي ورقي المجتمعات كونها تشكل سلوكهم وتوجههم بالنحو السليم الذي يحقق التفاعل الإيجابي والتوافق الناجح مع أفراد المجتمع، وإكسابهم المهارات والخبرات التي تجعلهم مواطنين صالحين وفعالين في المجتمع. (جعفر ، ١٩٧٧،ص.٣١)

فكان ذلك أدعي إلي الاهتمام بهذه الفئة من أفراد المجتمع " فئة الشباب الجامعي " وتناولها بالدراسة والبحث .

وفي ضوء ما سبق نلاحظ أن " الإيجابية السامة" لا تزال موضوعا جديداً نسبياً، فهناك ندرة في الدراسات والبحوث التي تناولته، ويعتبر هذا البحث امتدادا لها، كما أنه لم توجد دراسات عربية– مصرية – تناولت موضوع الإيجابية السامة لدي طلاب الجامعات وذلك في حدود علم الباحثة.

ومن ثم يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي :

"ما هو مستوي الإيجابية السامة لدى عينة البحث ؟"

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية :

١– هل توجد علاقة بين الإيجابية السامة والكفاءة الوجدانية لدي طلاب الجامعة؟

٢– هل توجد علاقة بين الإيجابية السامة وأساليب لمعاملة الوالدية لدي طلاب الجامعة؟

٣– هل توجد فروق في الإيجابية السامة لدي عينة البحث باختلاف متغيرات (االنوع "ذكور/إناث" – التخصص " دراسة نظرية /دراسة عملية"– محل الإقامة " القاهرة / وجه قبلي / وجه بحري"؟

٤– هل يمكن التنبؤ بالإيجابية السامة من خلال متغيرات البحث (الكفاءة الوجدانية – أساليب المعاملة الوالدية) لدى طلاب الجامعة؟

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلي :

١- التعرف علي مستوي الإيجابية السامة لدى عينة البحث.

٢- الكشف عن العلاقة بين الإيجابية السامة والكفاءة الوجدانية لدي طلاب الجامعة

٣- الكشف عن العلاقة بين الإيجابية السامة وأساليب لمعاملة الوالدية لدي طلاب الجامعة.

٤- الكشف عن الفروق في الإيجابية السامة لدي عينة البحث باختلاف متغيرات (االنوع "ذكور-إناث" – التخصص " دراسة نظرية – دراسة علمية"- محل الإقامة " القاهرة – وجه قبلي – وجه بحري".

٥- التنبؤ بالإيجابية السامة من خلال متغيرات البحث (الكفاءة الوجدانية -أساليب المعاملة الوالدية) لدى طلاب الجامعة.

أهمية البحث:

- **الأهمية النظرية:-**

١. إلقاء الضوء علي مفهوم الإيجابية السامة.

٢. إثراء المكتبة النفسية ببحث في مجال علم النفس، حيث أنه لم توجد دراسات أو بحوث تناولت" الإيجابية السامة وعلاقتها بالكفاءة الوجدانية وأساليب المعاملة الوالدية المدركه لدي طلاب الجامعة". وذلك في حدود علم الباحثة.

- **الأهمية التطبيقية:-**

١. تزويد المكتبة النفسية بمقياس الإيجابية السامة.

٢. قد تسهم نتائج هذه الدراسة في إعداد برامج إرشادية للتوعية بالإيجابية السامة وآثارها السلبية علي الصحة النفسية للفرد.

٣. قد تشكل نتائج هذا البحث حافزا لإعداد المزيد من البحوث والدراسات التي تتناول برامج تدريبية لتنمية أساليب التفكير الإيجابي، والعوامل التي تمكن الأفراد من تخطي الأزمات والصدمات، وإعداد برامج لتوعية الآباء والأمهات بالأساليب التربوية السليمة التي تمكنهم من تقوية البناء النفسي لأبناؤهم.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

محددات البحث: وتشمل كل من المحددات البشرية والحدودالمكانية والحدود الزمنية وهى كما يلى:

١- المحددات البشريـة :

- تكونت عينة البحث الأساسية من (٤٨٩) طالباً وطالبة بواقع(١٤٥) ذكور و (٣٤٤) إناث، بمتوسط عمري قدره (١٩.٦١)، وانحراف معياري (١,٦٩)، وبحسب متغير طبيعة الدراسة (٢٨٩) نظرية و (٢٠٠) دراسة عملية، وبحسب متغير مكان الإقامة (٢٧٣) مقيمين بمدينة القاهرة ، و(١٤٢) مقيمين بمحافظات الوجه القبلي و(٧٤) مقيمين بمحافظات الوجه البحري .

٢- **الحدود المكانيـة :** تم تطبيق أدوات البحث علي عينة من طلاب وطالبات جامعة الأزهر بالقاهرة (كلية الدراسات الإنسانية بنات، كليةالتربية بنين، كلية العلوم بنات، كلية الهندسة بنين)

٣- **الحدود الزمنية :** تم تطبيق أدوات البحث بداية العام الدراسي ٢٠٢١/ ٢٠٢٢م

- التحديد الإجرائى لمصطلحات البحث:

الإيجابية السامة: *Toxic Positivity*

تعرف الإيجابية السامة إجرائيا بأنها " قيام الفرد بالمبالغة في إظهار الأفكار الإيجابية والمشاعر السعيدة فقط حتي وإن كان المكان والتوقيت غير مناسبين، مما يعني رفض أي شيء قد ينظر إليه على أنه عاطفة سلبية. بحيث يجبر الفرد نفسه أو الآخرين على التصرف كما لو أن كل شيء يسير على ما يرام، بغض النظر عن الموقف، مما يؤثر سلباً علي سلوكه وانفعالاته وعلاقاته الاجتماعية".

وتتحدد إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الفرد علي مقياس الإيجابية السامة المستخدم في هذا البحث.

الكفاءة الوجدانية: *Emotional Competence*

تعرف الكفاءة الوجدانية إجرائياً بأنها:" قدرة الفرد علي إدراك وإدارة ذاته من خلال فهم مشاعرة وانفعالاته في المواقف المختلفة ومعرفة قدراته وإمكانياته وتخطي الصعاب التي تحول دون تحقيق أهدافه في الحياة، بالإضافة إلي قدرته علي فهم مشاعر الآخرين

وانفعالاتهم واحترام قناعاتهم ومعتقداتهم ومساندتهم عند الحاجة وإقامة علاقات جيدة معهم".

وتتحدد إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الفرد علي مقياس الكفاءة الوجدانية المستخدم في هذا البحث.

أساليب المعاملة الوالدية : *Parental Styles*

تعرف أساليب المعاملة الوالدية إجرائياً بأنها: " الإجراءات والأساليب التي يتبعها الوالدين (الأب والأم) في تربية وتنشئة الأبناء، وتؤثر في تشكيل شخصيتهم".

وتحدد إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الفرد علي المقاييس الفرعية بصورتي (الأب والأب) للمقياس المستخدم في هذا البحث.

- الإطار النظري للبحث:

أولاً : الإيجابية السامة : *Toxic Positivity*

يعرف لوكين (2019) Lukin الإيجابية السامة بأنها مفهوم مفاداه أن البقاء إيجابيا، والبقاء إيجابيا فقط ، هو الطريقة الصحيحة لعيش حياتك.

ويعرفها كوينترو و لونج (2019) Quintero and Long بأنها التفاؤل والسعادة في جميع المواقف التي تنكر المشكلات الوشيكه وتمنع المشاعر غير السارة.

كما عرفها ساتريو ويوداني و ويراوان(2020)Satrio, Yudani & Wirawan بأنها " التشجيع المستمر والميل المفرط لرؤية الجانب الجيد من الأشياء والفشل في فهم العاطفة التي تصاحب المواقف الحياتية".

وعرف فيلينز (2021) Villines الإيجابية السامة بأنها "هوس بالتفكير الإيجابي"، وهو اعتقاد بأن جميع المواقف أو الخبرات الحياتية، حتى الأكثر فظاعة، يجب أن ينظر إليها في ضوء إيجابي.

ويلاحظ من التعريفات السابقة أن الإيجابية السامة تشير إلي حرص الفرد علي أن يُظهر المشاعر السعيدة والأفكار الإيجابية "فقط" في جميع الأماكن وجميع الأوقات، حتي وإن كان توقيتها سيء أو في مكان غير مناسب .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

ويستند البحث الحالي الذي يتناول الإيجابية السامة وعلاقتها بالكفاءة الوجدانية (عوامل ذاتية) وأساليب المعاملة الوالدية (عوامل بيئية) علي نظرية ألبرت باندورا المعرفية الاجتماعية Social Cognitive Theory حيث فسرت الأداء النفسي من حيث الحتمية التبادلية الثلاثية. هو نتيجة للتفاعل بين ثلاثة متغيرات – البيئة والسلوك والفرد.

وتري تشيري Cherry(2013) أن باندورا يقصد بكلمة "شخص أو فرد" جميع العوامل الشخصية والمعرفية مثل الذاكرة والترقب والتخطيط والحكم ،ويشمل أيضا كيف يفكرون ويشعرون. نظرا لأن الناس يمتلكون هذه القدرات ويستخدمونها ، فإن لديهم بعض القدرة على اختيار بيئتهم أو إعادة هيكلتها: أي أن الإدراك يحدد جزئيا على الأقل الأحداث البيئية التي يحضرها الناس، وما هي القيمة التي يضعونها على هذه الأحداث، وكيف ينظمون هذه الأحداث أيضا. (Bermejo et al. ,2021)

فالسلوك الإنساني في ضوء نظرية باندورا يتحدد تبادلياً بتفاعل ثلاث مؤثرات هي العوامل الذاتية Personal Factors والعوامل السلوكية Behavioral Factors والعوامل البيئية Environmental Factors .

أنواع الإيجابية السامة :

يري فيشر Fisher (2019) أن الإيجابية تصبح سامة عندما يبدأ المرء في إجبارها علي نفسه أو الآخرين .

كما قدم إدواردز Edwards (2020) شكلين منها:

الأول : عندما يقوم الشخص بتوجيها بنفسه إلي نفسه.

والثاني : هو عندما يستقبلها الفرد من الآخرين أويقوم بإرسالها ويوجهها للآخرين.

مظاهر وعلامات الإيجابية السامة :

١- ارتداء قناع مزيف أمام الآخرين وإخفاء المشاعر الحقيقية التي تشعر بها في لحظة ما.

٢- تجاهل مشاعرك الحقيقية التي تشعر بها والتقليل منها.

٣- الشعور بالسؤ أو بالذنب أو بالخجل عند مرورك بحالة نفسية سيئة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

٤- التقليل مما يشعر به الآخرون من خلال ترديد بعض العبارات أو الشعارات الإيجابية.

٥- الاستهانه بتجارب الآخرين، ونصحهم بعدم إعطاء الأمور أكبر من حجمها فيما يتعلق بحزنهم بدلًا من التحقق من مشاعرهم

٦- الإساءة للآخرين وتوبيخهم عندما يعبروا عن مشاعرهم السلبية بدلاً من إظهارهم التفاؤل والإيجابية .

٧- الهروب وتجاهل المشكلات بدلاً من حلها.

فالإيجابية تمكننا من النمو واغتنام الفرص، لكن ستكون نتيجتها عكسية عندما ننكر ونبطل المشاعر التي نمر بها على أرض الواقع، فالمشاعر السلبية إذا تركت دون معالجة أو تم قمعها فإنها تؤدي إلى التوتر وما يرتبط به من أمراض، كما يؤدي فرض الأفكار الإيجابية فقط إلى التأثير على أدائنا اليومي وعلاقاتنا الشخصية بشكل سيئ. (Wibowo ,2020)

ثانياً: الكفاءة الوجدانية: *Emotional Competence*

يعرف ماير وسالوفي Mayer and Salovey(1997) الكفاءة الوجدانية، بأنها عبارة عن مجموعة من المهارات التي تساهم في التعبير والتقدير الدقيق والتنظيم الفعال لانفعالات الفرد نفسه، او انفعالات الآخرين واستخدامها في حفز الدافعية الذاتية وقيادة الأفكار والأفعال، للتخطيط وتحقيق مطالب الحياة.

كما أشارا إلي أن الذكاء الوجداني أوسع وأعم من الذكاء الاجتماعي، فالذكاء الوجداني يجمع بين الانفعالات الشخصية (الفردية) والانفعالات في سياقها الاجتماعي (من خلال التفاعل مع الآخرين) فالوجدان يمنح الفرد معلومات مهمة في القدرة على التوافق مع الموقف الاجتماعي بشكل أكثر ذكاء.

وترى ميكولاجزاك Mikolajczak (2009) أن الكفاءة الوجدانية تشير إلى قدرة الفرد العملية، على التعرف والفهم والتعبير وتوظيف وإدارة انفعالاته وانفعالات الآخرين.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

ويعرف بار أون (2003) Bar-on الكفاءة الوجدانية بأنها تنظيم مكون من المهارات والكفاءات الشخصية والعاطفية والاجتماعية التي تؤثر في قدرة الفرد للتعامل بنجاح مع المتطلبات البيئية والضغوط .

فالذكاء الوجداني قدرة تتضمن مجموعة من سمات الشخصية، و ينبغي أن يُفهم من خلال المؤشرا ت السلوكية الدالة عليه.وعليه فإن الترجمة العملية لهذه القدرة في مجالات الحياة المختلفة هي التي نسميها بالكفاءة الوجدانية(Paunonen & Ashton,2001) .

عوامل /أبعاد الكفاءة الوجدانية

تعددت مداخل دراسة الذكاء الوجداني ،والتى يمكن تصنيفها فى اتجاهين مختلفين تتبنى كلاً منها منهجية ووجهة نظر مختلفة للذكاء الوجداني أو العاطفى وهى : نماذج القدرة ، والنماذج المختلطة.

فنماذج القدرة (نموذج ماير و سالوفي) تنطوي على استخدام الذكاء فى توجيه العواطف و تؤكد على أهمية العمليات المعرفية فى فهم وتنظيم العواطف، تنظر هذه النماذج إلى الذكاء العاطفى على أنه قدرة عقلية بحته تعمل من خلال التفاعل بين الجانب العقلي والعاطفى للفرد، حيث تعتبر هذه النماذج أن العواطف مصدر هام للمعلومات يختلف الأفراد فيما بينهم فى قدراتهم على معالجة المعلومات ذات الطبيعة العاطفية، ويركز هذا النموذج فى قياس الذكاء العاطفى على الأداء العقلى الفعلى أكثر من التركيز على سمات الشخصية التى يتم التقرير عنها ذاتياً أو من خلال ملاحظة السلوك من قبل الآخرين وهو ذات الأسلوب المستخدم فى قياس القدرات العقلية و المعرفيه، أما النماذج المختلطة فأنها تري أن الذكاء العاطفى يجمع بين القدرات المتعلقة بمعالجة وتنظيم المعلومات العاطفية وسمات الشخصية. (Murphy,2008,P.29)

ويعتبر نموذج جولمانGoleman من النماذج المختلطة التي تمزج بين قدرات الذكاء الوجداني مع سمات وخصائص الشخصية.

ويري Goleman أن كلاً من الذكاء العقلي والذكاء الوجداني ليسا متعارضين، ولكنهما منفصلان، وأن كل فرد لديه مقدار معين في كليهما، كما يشير إلي أن الفرد يولد ولديه بعض نسب الذكاء الوجداني، وبالتالي عليه اتخاذ العديد من الخطوات لتطويرها

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

وتنميتها لاكتساب المزيد من الكفاءات والمهارات الوجدانية أو العاطفية التي تجعل منه فرداً فعالاً في المشاركة الاجتماعيه وذلك بغرض الوصول إلي أرقي مستويات الأداء المهني والاجتماعي. (السواح ، ٢٠٠٥، ص.٥١)

وقدم جولمانGoleman نموذجاً يتضمن خمس أبعاد رئيسية هي (الوعي بالذات ، وإدارة العواطف، والتعاطف، والدافعية، والمهارات الاجتماعية).

ثم قام بعد ذلك بتبسيط نموذجه ليصبح أربع أبعاد رئيسية هي (الوعي بالذات، إدارة الذات، الوعي الاجتماعي، إدارة العلاقات الاجتماعية) تتضمن ثمان عشر كفاءة فرعية. (Goleman et al,2002,P.38)

فنظرية جولمان قد ركزت على توظيف الذكاء الوجداني الذي يقدم في شكل نماذج سلوكية، وذلك بتحديد ما يعرف بإمكانيات الفرد في السيطرة على مهارات الوعي بانفعالات الذات وإدارتها، والوعي الاجتماعي، وإدارة العلاقات الاجتماعية والتي تتشكل فيما بينها، لتكون ما أسماه بالكفاءة الوجدانية. (سليم ،٢٠١٥، ص. ٥٩)

وبناء علي ما سبق تتناول الباحثة عوامل الكفاءة الوجدانية التالية وتعرفها علي النحو التالي :

- **الوعي الذاتي Self-Awareness** : وهو قدرة الفرد علي إدراك ذاته من خلال فهم مشاعرة وانفعالاته في المواقف المختلفة ومعرفة قدراته وإمكانياته وأهدافه في الحياة.
- **إدارة الذات Self-Regulation** : وتشير إلي قدرة الفرد علي التحكم الذاتي واتخاذ القرارات الحياتيه بكفاءة وفاعلية وتخطي الصعاب التي تحول دون تحقيق الفرد لأهدافه.
- **الوعي الاجتماعي Social Awareness** : ويشير إلي قدرة الفرد علي فهم مشاعر الآخرين وانفعالاتهم واحترام قناعاتهم ومعتقداتهم ومساندة الآخرين عند الحاجة.
- **إدارة العلاقات Relationship Management**: قدرة الفرد علي التواصل الفعال مع الآخرين وتحفيزهم و إقامة علاقات جيدة معهم .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

ثالثاً: أساليب المعاملية الوالدية: *Parental Styles*

تعرف الكتاني (٢٠٠٠،ص.٧١) أساليب المعاملة الوالدية بأنها وسيلة الآباء للتفاعل مع الأبناء، وعن طريقها يتم نموهم النفسي الاجتماعي بما يتضمنه ذلك من تمثيل للقيم والمعايير والأهداف التي تصب وها أي أسرة في مجتمع ما.

ويشير أبوعوف (٢٠٠٨، ص.١٢٨) أن المعاملة الوالدية هي الأسلوب الذي يتبعه الآباء لإكساب أبنائهم أنواع السلوك المختلفة والقيم والعادات والتقاليد، وتختلف باختلاف الثقافة والطبقة الاجتماعية وتعلم الوالدين والمهنة وتؤثر على ما سوف يكتسبه الفرد من خصائص مرتبطة بالأسلوب.

أنواع وأساليب المعاملة الوالدية:

تتناول الباحثة بعض أساليب المعاملة الوالدية المرتبطة بالبحث الحالي علي النحو التالي:

أولاً : أساليب المعاملة الوالدية غير السوية :

- **أسلوب التحكم والسيطرة:**

يذكر ثومبسون وآخرون Thompson,et al. (2003, P.84) أن التسلط الوالدي هو عبارة عن قواعد وتوجيهات تفرض بالقوة وتكون مقررة من قبل الوالدين من دون مناقشة الأبناء.

إلا أن هذا الأسلوب غالباً ما يساعد علي تكوين حالة من ضعف الثقه بالنفس لدي الأبناء، وفقدان القدرة علي ممارسة الأدوار الإيجابية، إلي جانب الخضوع لكل أشكال السلطة، ومن ثم فقدان المبادرة الذاتية والعمل التلقائي . (الحافظ ،٢٠٠١، ص.٦٥)

- **أسلوب التذبذب :**

وتري (الباحثة) أن أسلوب التذبذب يشير إلي عدم الاتساق أو عدم ثبات الوالدين (أحدهما أوكلاهما) في نظامهما أو سلوكهما مع الأبناء، فما يتم الموافقة عليه من سلوك الأبناء في موقف يتم المعاقبة عليه في موقف آخر، وما يتم المعاقبة عليه في موقف يتم الترحيب به في موقف آخر، أو ما يتم المعاقبة عليه من الأم يتم الموافقة عليه من الأب، والعكس صحيح .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

ويشير الرشدان (٢٠٠٥، ص.١١٠) إلي أن من شأن هذا الأسلوب أن يؤثر على توافق الأبناء الشخصي والإجتماعي.

- **أسلوب التفرقة :**

يتمثل هذا الأسلوب في اتجاه أحد الوالدين أوكليهما إلي عدم المساواة بين الأبناء والتفضيل بينهم بسبب الجنس أو الترتيب بين الأخوه...الخ، فينصب الإهتمام والحماية والرعاية على الأكثر تفضيلاً عن باقي إخوته.(الباحثة)

ويري (الرشدان ،٢٠٠٥، ص.١١٠) أن غالبا ما يترتب على هذا الاتجاه شخصية أنانية تعودت أن تأخذ دون أن تعطي وتحب أن تستحوذ على كل شيء لنفسها حتى ولو على حساب الآخرين فلا يكترث للآخرين أو يراعي شعورهم، أما بالنسبة للأخوة والأخوات فغالبا ما تتولد لديهم الغيرة الشديدة والحقد المبطن على الأخ أو الأخت المميزة وإلي زيادة العدوانية نحوه.

- **أسلوب الحماية الزائدة:**

يشير الداهري والعبيدي (١٩٩٩، ص.١٧٦) أن هذا الأسلوب يتمثل في محاولة الوالدين إحاطة الابن، والخوف عليه بشكل غير طبيعي مما يؤثر سلباً علي سلوكه وصحته النفسية فيتسم بالأنانية وحب الذات.

ويذكر الحلبي (٢٠٠٠،ص. ١٦٩) أن هذا الأسلوب قد يؤدي إلي تأخر في نضوج شخصية الفرد فيصبح أقل تحملاً للمسئولية .

- **الأساليب السوية**

يقصد بالأساليب السوية الأساليب الصحيحة من وجهة نظر الحقائق التربوية والنفسية وعدم ممارسة الأساليب المعبرة عن الاتجاهات السلبية (الرشدان ،٢٠٠٥، ص.١١٣)

ووقتاً لماذكره كامل وسليمان (٢٠٠٢،ص.٩) أن أساليب المعاملة السوية هي الأسلوب الذي يحقق الأمن النفسي للأبناء وهو يقوم على عناصر الحب والقبول والإستقرار.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

وتري الباحثة أن الأساليب التي تم ذكرها سواء كانت أساليب سوية أو أساليب غير سوية إلا أنها قد تترك آثاراً إيجابية أو سلبية في شخصية الأبناء وتوافقهم، سواء مع ذواتهم أو المجتمع المحيط بهم.

- ثانياً : دراسات سابقة :

قدم **بيرميجو وآخرون (2021) .BERMEJO, MARIEL S et al** دراسة هدفت إلى التعرف علي تأثير الإيجابية السامة علي الصحة النفسية لطلاب الجامعات خلال جائحة كوفيد-١٩". استخدم هذا البحث النوعي منهجًا ظاهريًا للتعرف على تأثيرات الإيجابية السامة علي الصحة النفسية والعوامل التي تدفع طلاب الجامعات للانخراط فيها. تضمنت أدوات جمع البيانات مسحًا مسبقًا مكونًا من (١٠) عناصر من الأسئلة ساعد في اختيار طلاب جامعيين من جامعات مختلفة بالفلبين، بغض النظر عن النوع، أو المستوي الدراسي ، وتم عمل مقابلات مع الطلاب الذين حصلوا على سبع درجات أو أعلى من الاستطلاع. تم استخدام دليل مقابلة مكون من (١٠) عناصر مع أسئلة للمتابعة لاستنباط ردود من (١٥) مشاركًا تم اختيارهم، وقد أجرت المقابلات من خلال Google Meet and Zoom. ثم تم تحليل البيانات التي تم جمعها من خلال دليل طريقة Colaizzi ، وهو نهج أكثر وضوحًا ومنهجية يستخدم في دراسات الظواهر في إنشاء أوصاف شاملة. وأسفرت النتائج عن أن الإيجابية السامة لها تأثيرات نفسية على طلاب الجامعة حيث تتأثر جوانبهم المعرفية والعاطفية والسلوكية نتيجة عوامل نفسية واجتماعية متنوعة داخلية وخارجية.

كما هدفت دراسة **جيندال وآخرون(2021) .Jindal,Meenakshi et al** إلى الكشف عن الإيجابية السامة لدي المراهقين، وكذلك الكشف عن علاقة الإيجابية السامة بنمط شخصية المراهقين (منفتحه – انطوائية)، تكونت عينة الدراسة من (١٠٥) من الطلاب المراهقين الذكور والإناث، تم جمع بشكل عشوائي من من مدينة شانديغار وتم جمع البيانات من خلال نماذج جوجل. وتم تطبيق مقياس "الإيجابية السامة "إعداد الباحثين، ومقياس أيزنك للشخصية (١٩٨٥) علي عينة البحث.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

وأسفرت نتائج الدراسة عن الآتي :

١- يميل الطلاب إلى التفاؤل الأعمى في كل موقف مما قد يؤدي إلى الإيجابية السامة. فقد وجد أن حوالي ٤٤,٣٪ من الطلاب يوافقون على التفاؤل الأعمى بينما ٢٩.٥٪ لا يوافقون على التفاؤل الأعمي و ٢٦,٣٪ كانوا مترددين أو محايدين حيال ذلك.

٢-لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الإيجابية السامة لدي المراهقين المنفتحين والانطوائيين في مدينة شانديغار.

-التعليق على الدراسات السابقة :

من خلال العرض السابق للدراسات والبحوث ذات الصلة بموضوع البحث ، فإنه يمكن التعليق عليها من حيث الهدف والعينة والأدوات المستخدمة والنتائج **علي** النحو التالي :

- اشتركت كلا الدراستين في كونهما يهدفان إلي الكشف عن العلاقة بين الإيجابية السامة وبعض المتغيرات، فقد تناولت دراسة بيرميجو وآخرون (2021) BERMEJO, MARIEL S et al. أثر الإيجابية السامة علي الصحة النفسية بينما اهتمت دراسة جيندال وآخرون(2021) Jindal,Meenakshi et al. بدراسة علاقتها بأنماط الشخصية .

- تشابهت الخصائص العمرية إلي حد ما لعينة الدراستين بينما اختلف حجم العينة وفقا لطبيعة وهدف الدراسة المستخدمة فدراسة بيرميجو وآخرون (2021) BERMEJO, MARIEL S et al. تناولت طلاب الجامعة بالفلبين، بينما تناولت دراسة جيندال وآخرون(2021) Jindal,Meenakshi et al عينة من الطلاب المراهقين بمدينة شانديغار الهندية.

- تنوعت الأدوات المستخدمة في الدراستين حسب متغيرات وأهداف الدراسة فقد تناولت دراسة بيرميجو وآخرون (2021) BERMEJO, MARIEL S et al. المقابلة الشخصية، والاستفتاء كأداة للدراسة بينما تناولت دراسة جيندال وآخرون(2021) Jindal, Meenakshi et al مقياس الإيجبية السامة (إعداد الباحثين) ومقياس أيزنك للشخصية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

- توصلت نتائج دراسة بيرميجو وآخرون (2021) BERMEJO, MARIEL S et al. إلي أن الإيجابية السامة لها تأثيرات نفسية على طلاب الكلية حيث تتأثر جوانبهم المعرفية والعاطفية والسلوكية نتيجة عوامل نفسية واجتماعية متنوعة داخلية وخارجية.

كما أشارت دراسة جيندال وآخرون(2021) .Jindal,Meenakshi et al يميل الطلاب إلى التفاؤل الأعمي في كل موقف مما قد يؤدي إلى الإيجابية السامة، كما أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الإيجابية السامة لدي المراهقين المنفتحين والانطوائيين في مدينة شانديغار.

- عرضت الباحثة أهم الدراسات والبحوث ذات الصلة بموضوع البحث الحالي للاستفادة منها فى فروض الدراسة، وتفسير النتائج ووضع التوصيات المناسبة. وبما أن معظم البحوث العلمية التي يتم إجراؤها تعتمد على تجارب الآخرين والاستفادة من خبراتهم التي تتمثل في دراستهم وبحوثهم السابقة، ففى هذا الصدد نجد أن هناك ندرة في الدراسات والبحوث الأجنبية التي تناولت الإيجابية السامة كما لم تتناول أي دراسات او بحوث عربية– وذلك في حدود علم الباحثة – الإيجابية السامة وعلاقتها بالكفاءة الوجدانية وأساليب المعاملة الوالدية لدي طلاب الجامعة، ويعتبر البحث الحالي استكمالاً للبحوث والدراسات السابقة إلا أنه يسعي لتقديم صورة موضوعية عن الإيجابية السامة وعلاقتها ببعض المتغيرات المتمثلة في الكفاءة الوجدانية وأساليب المعاملة الوالدية لدي طلاب الجامعة من الذكور والإناث .

- **فروض البحث :**

يمكن صياغة فروض البحث علي النحو التالي:

١- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإيجابية السامة والكفاءة الوجدانية لدي طلاب الجامعة.

٢- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإيجابية السامة وأساليب المعاملة الوالدية المدركه لدي طلاب الجامعة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة علي مقياس الإيجابية السامة باختلاف متغيرات (النوع "ذكور / إناث" – التخصص "دراسة نظرية / دراسة عملية""– مكان الإقامة "القاهرة /الوجه القبلي / الوجه البحري").

٤- يمكن التنبؤ بالإيجابية السامة من خلال متغيرات البحث (الكفاءة الوجدانية – أساليب المعاملة الوالدية المدركة).

- إجراءات البحث:

أولاً : منهج البحث :

ويقصد بمنهج البحث الطريقة التي يسير عليها الباحث في بحثه ، ويختلف هذا باختلاف موضوع وهدف البحث، وقد وجدت الباحثة أن أنسب منهج لهذا البحث هو المنهج الوصفى لما له من قدرة على التعمق في الظاهرة موضوع البحث، ووصفها كما هى ثم يقوم بتفسيرها، كما يهتم بالظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع وبعضها ٠

ثانياً: عينة البحث : قامت الباحثة بإجراء البحثة على عينة استطلاعية بهدف حساب صدق وثبات أدوات البحث، ثم أجرت البحث بعد ذلك على العينة الأساسية ، وفيما يلي توضيح ذلك :

١-عينة البحث الاستطلاعية :

تكونت عينة البحث الاستطلاعية من (١٥٠) طالبًا وطالبة، بمتوسط عمري قدره (١٩.٧٩)، وانحراف معياري (١,٧٠)، وراعت الباحثة أن يكونوا موزعين على المتغيرات التصنيفية للبحث وهي: النوع، وطبيعة الدراسة، ومكان الإقامة.

٢-عينة البحث الأساسية :

تكونت عينة البحث الأساسية من (٤٨٩) طالباً وطالبة بواقع(١٤٥) ذكور و (٣٤٤) إناث، بمتوسط عمري قدره (١٩.٦١)، وانحراف معياري (١,٦٩)، وراعت الباحثة أن يكونوا موزعين على المتغيرات التصنيفية للبحث وهي: النوع ، طبيعة الدراسة ومكان الإقامة، كما يوضح ذلك الجدول رقم (١):

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

جدول (١)

م	المتغيرات التصنيفية		العدد	المجموع
	النوع	إناث	٣٤٤	٤٨٩
		ذكور	١٤٥	
	طبيعة الدراسة	نظرية	٢٨٩	٤٨٩
		عملية	٢٠٠	
	مكان الإقامة	القاهرة	٢٧٣	٤٨٩
		الوجه القبلي	١٤٢	
		الوجه البحري	٧٤	
المجموع			٤٨٩	

ثالثاً- أدوات البحث :

قامت الباحثة بإعداد استمارة لجمع البيانات الأولية تضمنت (الاسم – السن – النوع "ذكر/ أنثي"- الفرقة الدراسية –التخصص الدراسي "نظرية /عملية" –محل الإقامة" القاهرة /وجه بحري / وجه قبلي") بالإضافة إلي استخدام الأدوات الآتية :

١- مقياس الإيجابية السامة. (إعداد الباحثة).

٢- مقياس الكفاءة الوجدانية: (إعداد الباحثة).

٣- مقياس أساليب المعاملة الوالدية. إعداد أماني عبد المقصود(٢٠٠٤).

-وفيما يلى توضيح **الخصائص السيكومترية** لأدوات البحث:

-أولًا: مقياس الإيجابية السامة (إعداد الباحثة):

مر مقياس الإيجابية السامة فى إعداده بعدد من الخطوات التى تمثلت فى الآتي :

١- تحديد هدف المقياس : وهو قياس درجة (الإيجابية السامة) لدي طلاب الجامعة.

٢- الإطلاع على الأدبيات والإطار النظري والدراسات السابقة المتعلق بمفهوم البحث أو أحد مكوناته وأبعادة لوضع تعريف إجرائى لمفهوم الإيجابية السامة .

٣- قامت الباحثة بإعداد أسئلة مفتوحه وتطبيقها على عينة استطلاعية من طلاب الجامعة ثم قامت بتفريغ وتحليل إستجابات العينة، والتي أفادت الباحثة في صياغة عبارات المقياس.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

٤- قامت الباحثة بصياغة عدد من العبارات (٢٢) عبارة " في الصورة الأولية للمقياس بناء علي ما تم الاطلاع علية من إطار نظرى وأيضاً فى ضوء التعريف الاجرائي للإيجابية السامة.

٥- تم وضع مفتاح لتصحيح المقياس على أساس اختيار أحد البدائل من خمس بدائل للإجابة تتراوح الدرجة عليها بين (٠ - ٤) كالتالي:(أبداً (٠) - نادراً (١) - أحياناً (٢) -غالباً(٣) - دائماً (٤)) وتتراوح الدرجة الكلية علي المقياس بين (٠ - ٨٤) وكلما ارتفعت الدرجة دل ذلك علي ارتفاع الإيجابية السامة.

٦- تم حساب الخصائص السيكومترية للمقياس وأصبح في صورته النهائية مكون من (٢١) عبارة موزعه علي بعدين، البعد الأول : الإيجابية السامة التي يوجهها الفرد إلي نفسه (الإيجابية السامة الداخلية)، البعد الثاني: الإيجابية السامة التي يوجهها الفرد للآخرين (الإيجابية السامة الخارجية).

حساب الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولاً: صدق المقياس:

اعتمدت الباحثة في حساب صدق المقياس على ما يلي:

- **الصدق العاملي:**

اعتمدت الباحثة في حساب الصدق العاملي على أسلوب التحليل العاملي الاستكشافي لمكونات المقياس بإتباع الخطوات الآتية :

١- حساب مصفوفة الارتباطات لمفردات الاختبار ٢٢×٢٢ على العينة الاستطلاعية (ن=١٥٠)، ومن خلال هذه المصفوفة تأكدت الباحثة أنه لا توجد بها متغيرات لها معامل ارتباط مع كل أو معظم العبارات قيمته (+ أو - ١) ، أو تساوي صفر ، أو أقل من ٠,٢٥ أو أكبر من ٠,٩٠ ، وبالتالي فإنه ليس هناك حاجة إلى حذف أي عبارة من هذه العبارات .

٢- حساب مدى كفاية حجم العينة لإجراء التحليل العاملي باستخدام اختبار KMO Test حيث أن الحد الأدنى المقبول لهذا الاختبار هو ٠,٥٠ حتى يمكن الحكم بكفاية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

حجم العينة، وبلغت قيمة إحصائي اختبار KMO في تحليل هذا المقياس (٠,٧٩٠) وبالتالي فإنه يمكن أن نحكم بكفاية حجم العينة لإجراء هذا التحليل.

٣- إجراء التحليل العاملي بطريقة تحليل المكونات الرئيسية لهوتلينج للحصول على العوامل المكونة للمقياس بجذر كامن لهذه العوامل أكبر من الواحد الصحيح.

٤- بناءً على Scree Plot والذي يحدد عدد العوامل البارزة في التحليل تم التوصل إلى تشبع المقياس على عاملين وكانت قيمة الجذر الكامن لها على الترتيب (٣,٦٧٢)، (٣,٦٤٣). بمعامل تباين إجمالي قدره (٣٣,٢٤%) .

ويوضح الجدول (٢) العبارات التي تشبعت على العاملين علي النحو التالي:

جدول (٢) العوامل المستخرجة وتشبعاتها لمقياس الإيجابية السامة

رقم العبارة	العامل الأول	العامل الثاني	قيم الشيوع
١			٠,١١٤
٢	٠,٤٨٨		٠,٤٢٠
٣		٠,٧١٨	٠,٥١٦
٤		٠,٥١٩	٠,٣٣٦
٥	٠,٥٥٥		٠,٣٥٢
٦	٠,٤٢٥		٠,٢٨٣
٧		٠,٦٩٣	٠,٤٨٦
٨		٠,٤٤٨	٠,٢٩٣
٩		٠,٥٢٨	٠,٣٤٥
١٠	٠,٣٢٧		٠,٣٣٥
١١	٠,٥٣٢		٠,٢٨٧
١٢	٠,٦١٣		٠,٤٢٠
١٣		٠,٣١٨	٠,٤٩٥
١٤	٠,٦٤١		٠,٤٤٨
١٥		٠,٤٣٦	٠,٢٠٥
١٦	٠,٣١٥		٠,١٠٧
١٧	٠,٥٦١		٠,٣١٩
١٨	٠,٣٦٤		٠,١٥٩
١٩		٠,٣٧٧	٠,١٨٥
٢٠		٠,٦١٨	٠,٤٦٨
٢١	٠,٦١١		٠,٤٧١
٢٢	٠,٤١٢		٠,٢٧١
الجذر الكامن	٣,٦٧٢	٣,٦٤٣	٧,٣١٥
التباين	%١٦,٦٩١	%١٦,٥٥٧	%٣٣,٢٤٨

بالنظر إلى جدول التحليل العاملي بعد التدوير جدول (٢) يتضح ما يلي :

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

- العامل الأول تشبع عليه (١٢) عبارة، وهي (٢-٥-٦-١٠-١١-١٢-١٤-١٦-١٧-١٨-٢١-٢٢)، وكان الجذر الكامن (٣,٦٧٢) بنسبة تباين (١٦,٦٩%)، وتكشف مضامين هذه العبارات عن عن الإيجابية السامة المرسلة أو الموجهة من الفرد إلي الآخرين، وبالتالي يمكن تسمية هذا العامل (الإيجابية السامة الخارجية).
- العامل الثاني تشبع عليه (٩) عبارات، وهي (٣-٤-٧-٨-٩-١٣-١٥-١٩-٢٠)، وكان الجذر الكامن (٣,٦٤٣) بنسبة تباين (١٦,٥٥%)، وتكشف مضامين هذه العبارات عن الإيجابية السامة التي توجه من الفرد إلي نفسه وبالتالي يمكن تسمية هذا العامل (الإيجابية السامة الداخلية).

كما يتضح أن العبارة رقم (١) لم تتشبع على أي من العاملين وبالتالي تم حذفها من المقياس، وبذلك أصبح المقياس بعد إجراء التحليل العاملي يتكون من (٢١) عبارة بعد إجراء التحليل العاملي الاستكشافي، **ويوضح الجدول (٣) توزيع العبارات على البعدين للمقياس بعد إجراء التحليل العاملي الاستكشافي:**

جدول (٣) توزيع العبارات على الأبعاد لمقياس الإيجابية السامة بعد إجراء التحليل العاملي الاستكشافي

م	الأبعاد	عدد العبارات	أرقام العبارات المتضمنة في كل بعد
١	الإيجابية السامة الخارجية	١٢	١-٤-٥-٩-١٠-١١-١٣-١٥-١٦-١٧-٢٠-٢١
٢	الإيجابية السامة الداخلية	٩	٢-٣-٦-٧-٨-١٢-١٤-١٨-١٩

ثانيًا: الثبات

استخدمت الباحثة لحساب الثبات على العينة الاستطلاعية الطرق التالية:

(١) معامل ألفا كرونباخ:

ويوضح الجدول التالي جدول(٤) قيمة الثبات للأبعاد والدرجة الكلية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

جدول (٤) معامل الثبات للأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الإيجابية السامة

م	الأبعاد	معامل ألفا
١	الإيجابية السامة الخارجية	٠,٧٦٢
٢	الإيجابية السامة الداخلية	٠,٧٥٤
٣	الدرجة الكلية	٠,٨٣٤

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل ثبات ألفا تراوحت ما بين (٠,٧٦٢، ٠,٨٣٤) وهي معاملات ثبات مقبولة إحصائياً مما يؤكد صلاحية استخدام هذه المقياس.

(٢)**التجزئة النصفية:** وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين نصفي العبارات لكل بعد على حدة والدرجة الكلية، ويوضح الجدول التالي جدول(٥) قيمة ثبات التجزئة النصفية للأبعاد والدرجة الكلية

جدول (٥) معامل الثبات للأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الإيجابية السامة

م	الأبعاد	ثبات النصف الأول	ثبات النصف الثاني	الثبات بعد حساب معامل تصحيح سبيرمان	معامل جتمان
١	الإيجابية السامة الخارجية	٠,٥٩٥	٠,٦٦٠	٠,٧٢٩	٠,٧٢٥
٢	الإيجابية السامة الداخلية	٠,٦٧١	٠,٥٦٤	٠,٧١٨	٠,٧١١
٣	الدرجة الكلية	٠,٧٦٠	٠,٧٢٦	٠,٧٤٤	٠,٧٤٢

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل ثبات التجزئة النصفية مقبولة إحصائياً مما يؤكد صلاحية استخدام هذا المقياس.

ثالثاً: الاتساق الداخلي، من خلال:

- **حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه**، ويوضح الجدول (٦) معاملات الارتباط بين العبارات والبعد الذي تنتمي إليه.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

جدول (٦) معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه لمقياس الإيجابية السامة(ن=١٥٠)

العبارة	الإيجابية السامة الخارجية	العبارة	الإيجابية السامة الداخلية
١	٠,٥٧٧ **	٢	٠,٦٤٤ **
٤	٠,٤٣٤ **	٣	٠,٥٥٧ **
٥	٠,٣٣٠ **	٦	٠,٦١٣ **
٩	٠,٥١٣ **	٧	٠,٥٤٦ **
١٠	٠,٥٠٩ **	٨	٠,٦١٤ **
١١	٠,٦٤٩ **	١٢	٠,٥٣٦ **
١٣	٠,٦٥٠ **	١٤	٠,٥٣١ **
١٥	٠,٣٦٠ **	١٨	٠,٤٩٤ **
١٦	٠,٥٧٣ **	١٩	٠,٧١٩ **
١٧	٠,٤٥٦ **		
٢٠	٠,٦٧٣ **		
٢١	٠,٥٤٠ **		

(**) مستوي الدلالة عند ٠,٠١ =٠,٢٠٨

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (٠,٣٣٠، ٠,٧١٩) وأن جميع هذه القيم مقبولة إحصائياً.

- **حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية** ويوضح الجدول (٧) معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية.

جدول (٧) معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الإيجابية السامة (ن= ١٥٠)

م	الأبعاد	معامل الارتباط
١	الإيجابية السامة الخارجية	٠,٨٩٥ **
٢	الإيجابية السامة الداخلية	٠,٨٥٥ **

(**) مستوي الدلالة عند ٠,٠١ =٠,٢٠٨

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (٠,٨٥٥، ٠,٨٩٥) وأن جميع هذه القيم مقبولة إحصائياً.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

- **حساب معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للمقياس** وذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس ويوضح الجدول (٨) معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية.

جدول (٨) معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمقياس الإيجابية السامة(ن=١٥٠)

العبارة	الدرجة الكلية	العبارة	الدرجة الكلية	العبارة	الدرجة الكلية
١	٠,٦٠٣ **	٨	٠,٤٧٥ **	١٥	٠,٣٢٨ **
٢	٠,٤٨٠ **	٩	٠,٥٥٥ **	١٦	٠,٤٧٠ **
٣	٠,٥٢٠ **	١٠	٠,٤٤٤ **	١٧	٠,٣٨٢ **
٤	٠,٢٩٦ **	١١	٠,٥٨٤ **	١٨	٠,٤٤١ **
٥	٠,٢٠٠ **	١٢	٠,٦٤٧ **	١٩	٠,٥٣٨ **
٦	٠,٤٢٤ **	١٣	٠,٥٨٧ **	٢٠	٠,٦٣٧ **
٧	٠,٥٢٣ **	١٤	٠,٤٢٨ **	٢١	٠,٤٨٩ **

(**) عند مستوي دلالة ٠,٠١ =٠,٢٠٨

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (٠,٢٩٦ ، ٠,٦٤٧) وأن جميع هذه القيم مقبولة إحصائياً، وبذلك تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس، وأصبح المقياس يتكون من ٢١ عبارة.

- **الصورة النهائية للمقياس**

بعد حساب الخصائص السيكومترية للمقياس من صدق وثبات، أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (٢١) عبارة، **ويوضح الجدول التالي (٩) الصورة النهائية لمقياس الإيجابية السامة وتوزيع العبارات على أبعاد المقياس.**

جدول (٩) الصورة النهائية لمقياس الإيجابية السامة

م	الأبعاد	العبارات	عدد العبارات
١	الإيجابية السامة الخارجية	١-٤-٥-٩-١٠-١١-١٣-١٥-١٦-١٧-٢٠-٢١	١٢
٢	الإيجابية السامة الداخلية	٢-٣-٦-٧-٨-١٢-١٤-١٨-١٩	٩
	المجموع		٢١

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

ثانيًا: مقياس الكفاءة الوجدانية (إعداد الباحثة):

مر مقياس الإيجابية السامة فى إعداده بعدد من الخطوات التى تمثلت فى الآتي :

١- تحديد هدف المقياس : وهو قياس درجة (الكفاءة الوجدانية) لدي طلاب الجامعة.

٢- الإطلاع على الأدبيات والتراث السيكولوجي والدراسات والمقاييس السابقة المتعلقة بمفهوم البحث أو أحد مكوناته وأبعادة ومنها مقياس عبدالسميع (ب.ت) بالمؤسسة العربية للاختبارات النفسية، مقياس الذكاء الانفعالي (MSCEI) إعداد ماير وسالوفي، قائمة الكفاءات الوجدانية (ECIV2) لجولمان Golman(2002)

٣- قامت الباحثة بإعداد أسئلة مفتوحه وتطبيقها على عينة استطلاعية من طلاب الجامعة ثم قامت بتفريغ وتحليل إستجابات العينة، والتي أفادت الباحثة في صياغة عبارات المقياس.

٤- قامت الباحثة بصياغة عدد من العبارات (٣٢) عبارة وتوزيعها علي أربعة أبعاد فرعية بحيث يشتمل كل بعد علي (٨) عبارات" .

٥-تم وضع مفتاح لتصحيح المقياس على أساس اختيار أحد البدائل من خمس بدائل للإجابة (أبداً، نادراً ، أحياناً، غالباً، دائماً) تتراوح الدرجة عليها(٠، ١، ٢ ، ٣ ، ٤) عندما يكون اتجاه التقديرات نحو الكفاءة الوجدانية إيجابي بينما يتم عكسها (٤، ٣، ٢، ١، ٠) عندما يكون اتجاه التقديرات نحو الكفاءة الوجدانية سلبي وتتراوح الدرجة الكلية علي المقياس بين (٠ – ١٢٨) وكلما ارتفعت الدرجة دل ذلك علي ارتفاع الكفاءه الوجدانية لدي الفرد.

حساب الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولاً: صدق المقياس:

- **الصدق العاملي التوكيدي**

قامت الباحثة بحساب صدق المقياس باستخدام (الصدق العاملي التوكيدي): باستخدام برنامج التحليل الإحصائي AMOS. V.21، وتم حساب كل من معاملات الانحدار المعيارية واللامعيارية والخطأ المعياري والقيمة الحرجة التي تعادل قيمة "ت" ودلالتها، ويوضح شكل (١) شكل المسار للتحليل العاملي التوكيدي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

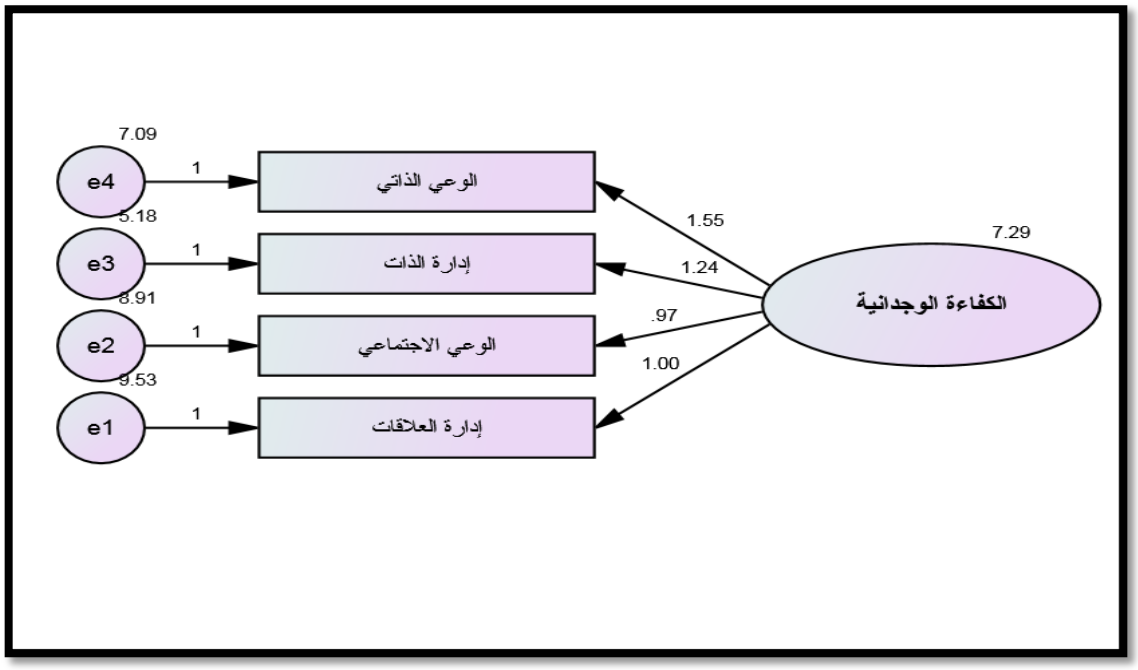

شكل (١) شكل المسار للتحليل العاملي التوكيدي لمقياس الكفاءة الوجدانية

كما يوضح جدول (١٠) معاملات الانحدار اللامعيارية والمعيارية المستخرجة من التحليل العاملي التوكيدي:

جدول (١٠) معاملات الانحدار اللامعيارية والمعيارية للتحليل العاملي التوكيدي لمقياس الكفاءة الوجدانية

الأبعاد	العامل العام	معاملات الانحدار اللامعيارية	الخطأ المعياري	القيمة الحرجة	معاملات الانحدار المعيارية	مستوى الدلالة
الوعي الذاتي	الكفاءة الوجدانية	١,٠٠٠			٠,٦٥٨	
إدارة الذات	الكفاءة الوجدانية	٠,٩٧١	٠,١٤٠	٦,٩١٥	٠,٦٦٠	***
الوعي الاجتماعي	الكفاءة الوجدانية	١,٢٤٢	٠,١٥٨	٧,٨٧٣	٠,٨٢٧	***
إدارة العلاقات	الكفاءة الوجدانية	١,٥٤٩	٠,١٨٩	٨,٢٠٨	٠,٨٤٤	***

*القيمة الحرجة = قيمة "ت" *** مستوي الدلالة عند ٠,٠٠١

يتضح من جدول (١٠) أنه تم حساب التحليل العاملي التوكيدي لأبعاد مقياس الكفاءة الوجدانية، وقد أكدت النتائج أن جميع معاملات الانحدار اللامعيارية جاءت قيمها الحرجة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

دالة عند مستوى ٠,٠٠١، كما أظهرت النتائج ارتفاع معاملات الانحدار المعياري والتي تراوحت بين (٠,٦٥٨ – ٠,٨٤٤) وجميعها قيم مقبولة. مما يدل على صدق نموذج البنية العاملية لمقياس الكفاءة الوجدانية لدى أفراد العينة الاستطلاعية. كما يوضح جدول (١١) مؤشرات حسن المطابقة لنموذج التحليل العاملي التوكيدي.

جدول (١١) مؤشرات حسن المطابقة لنموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الكفاءة الوجدانية

م	مؤشرات حسن المطابقة	قيمة المؤشر	المدى المثالي للمؤشر	القرار
١	قيمة كا^{2}	٥,٤٥١ (مستوى الدلالة ٠,٠٦٦)	غير دالة	مقبول
٢	مؤشر جذر متوسطات مربعات البواقي (RMR)	٠,٠٤٧	الاقتراب من الصفر	مقبول
٣	مؤشر حسن المطابقة (GFI)	٠,٩٨٣	٠ إلى ١	مقبول
٤	مؤشر حسن المطابقة المصحح بدرجات الحرية (AGFI)	٠,٩١٦	٠ إلى ١	مقبول
٥	مؤشر المطابقة المعياري (NFI)	٠,٩٧٧	٠ إلى ١	مقبول
٦	مؤشر المطابقة النسبي (RFI)	٠,٩٣٢	٠ إلى ١	مقبول
٧	مؤشر المطابقة المتزايد (IFI)	٠,٩٨٥	٠ إلى ١	مقبول
٨	مؤشر توكر لويس (TLI)	٠,٩٥٦	٠ إلى ١	مقبول
٩	مؤشر المطابقة المقارن (CFI)	٠,٩٨٥	٠ إلى ١	مقبول
١٠	جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي (RMSEA)	٠,٠١٠	٠,٠٥ فأقل أو ٠,٠٨فأقل	مقبول

يتضح من جدول (١١) أن جميع مؤشرات المطابقة جاءت في المدى المقبول لحسن المطابقة مما يدل على مطابقة نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الكفاءة الوجدانية بدرجة مرتفعة مع بيانات المشاركين في حساب الخصائص السيكومترية، ومما يؤكد على الأبعاد التي حددتها الباحثة وفقًا للأطر النظرية والبحوث السابقة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

ثانيًا: الثبات

استخدمت الباحثة لحساب الثبات على العينة الاستطلاعية الطرق التالية:

(١) معامل ألفا كرونباخ:

ويوضح الجدول التالي (١٢) قيمة الثبات للأبعاد والدرجة الكلية

جدول (١٢) معامل الثبات للأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الوجدانية

م	الأبعاد	معامل ألفا
١	الوعي الذاتي	٠,٧٥٨
٢	إدارة الذات	٠,٥٨١
٣	الوعي الاجتماعي	٠,٦٤٥
٤	إدارة العلاقات	٠,٥٨٩
٥	الدرجة الكلية	٠,٨٦٨

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل ثبات ألفا تراوحت ما بين (٠,٥٨١، ٠,٨٦٨) وهي معاملات ثبات مقبولة إحصائياً مما يؤكد صلاحية استخدام هذه المقياس.

(٢)التجزئة النصفية:

وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين نصفي العبارات لكل بعد على حدة والدرجة الكلية، ويوضح الجدول التالي (١٣) قيمة ثبات التجزئة النصفية للأبعاد والدرجة الكلية

جدول (١٣) معامل الثبات للأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الوجدانية

م	الأبعاد	ثبات النصف الأول	ثبات النصف الثاني	الثبات بعد حساب معامل تصحيح سبيرمان	معامل جتمان
١	الوعي الذاتي	٠,٦٨٩	٠,٥٢٧	٠,٧٥٢	٠,٧٥٠
٢	إدارة الذات	٠,٣٦٢	٠,٣٣٦	٠,٦٦٧	٠,٦٦٧
٣	الوعي الاجتماعي	٠,٤٠٧	٠,٤٦٩	٠,٧٠٠	٠,٦٩٨
٤	إدارة العلاقات	٠,٥٥٣	٠,٢٥٧	٠,٥٩٦	٠,٥٩٥
٥	الدرجة الكلية	٠,٧٩٥	٠,٧٣٦	٠,٨٦٣	٠,٨٦٢

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل ثبات التجزئة النصفية مقبولة إحصائياً مما يؤكد صلاحية استخدام هذا المقياس.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

ثالثاً: الاتساق الداخلي، من خلال:

- **حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه**، ويوضح الجدول (١٤) معاملات الارتباط بين العبارات والبعد الذي تنتمي إليه.

جدول (١٤) معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه لمقياس الكفاءة الوجدانية(ن=١٥٠)

العبارة	الوعي الذاتي	العبارة	إدارة الذات	العبارة	الوعي الاجتماعي	العبارة	إدارة العلاقات
١	٠,٤٩١ **	٢	٠,٥٥٤ **	٣	٠,٦٧٢ **	٤	٠,٥٧١ **
٢	٠,٧٢٩ **	٧	٠,٢٤٣ **	٩	٠,٥١٩ **	١١	٠,٦٠٩ **
٦	٠,٦٦٤ **	٨	٠,٥٩٧ **	١٠	٠,٤٥٨ **	١٢	٠,٥٥٩ **
١٣	٠,٧١١ **	١٤	٠,٦٧١ **	١٥	٠,٤٢٩ **	١٦	٠,٥١٠ **
١٧	٠,٤٨٩ **	١٨	٠,٣٤٥ **	١٩	٠,٧٠٣ **	٢٠	٠,٥٧٧ **
٢١	٠,٦٥٠ **	٢٣	٠,٣١٥ **	٢٥	٠,٥٤٤ **	٢٧	٠,٤٦١ **
٢٢	٠,٥٦٥ **	٢٤	٠,٦٧٨ **	٢٦	٠,٦٣٩ **	٢٨	٠,٤٥٣ **
٢٩	٠,٥٧٣ **	٣٠	٠,٦٣٥ **	٣١	٠,٣٩١ **	٣٢	٠,٤٠٣ **

(**) مستوي الدلالة عند ٠,٠١ =٠,٢٠٨

يتضح من الجدول (١٤) أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (٠,٢٤٣، ٠,٧٢٩) وأن جميع هذه القيم مقبولة إحصائياً.

- **حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية** ويوضح الجدول (١٥) معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية.

جدول (١٥) معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الوجدانية(ن=١٥٠)

م	الأبعاد	معامل الارتباط
١	الوعي الذاتي	٠,٨٧٢ **
٢	إدارة الذات	٠,٨٤٥ **
٣	الوعي الاجتماعي	٠,٧٧٤ **
٤	إدارة العلاقات	٠,٧٨٠ **

(**) مستوي الدلالة عند ٠,٠١ =٠,٢٠٨

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (٠,٧٧٤، ٠,٨٧٢) وأن جميع هذه القيم مقبولة إحصائياً.

- **حساب معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للمقياس** وذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس ويوضح الجدول (١٦) معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية.

جدول (١٦) معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الوجدانية(ن=١٥٠)

العبارة	الدرجة الكلية	العبارة	الدرجة الكلية	العبارة	الدرجة الكلية	العبارة	الدرجة الكلية
١	٠,٤٢٧ **	٩	٠,٣٧٨ **	١٧	٠,٤٨٥ **	٢٥	٠,٣٧٥ **
٢	٠,٤١٧ **	١٠	٠,٤٥٩ **	١٨	٠,٣٤٢ **	٢٦	٠,٥٢٣ **
٣	٠,٤٧٧ **	١١	٠,٤١١ **	١٩	٠,٥١٢ **	٢٧	٠,٣٣٦ **
٤	٠,٤٧٥ **	١٢	٠,٤٩٤ **	٢٠	٠,٤٩٨ **	٢٨	٠,٢٠٠ *
٥	٠,٦٤٦ **	١٣	٠,٦٢٨ **	٢١	٠,٥٨٣ **	٢٩	٠,٤٨٥ **
٦	٠,٥٥٠ **	١٤	٠,٦٣٣ **	٢٢	٠,٤٤٧ **	٣٠	٠,٥٨١ **
٧	٠,٢٨٨ **	١٥	٠,٣٩٠ **	٢٣	٠,٢٤٣ **	٣١	٠,٢٧٩ **
٨	٠,٦١٢ **	١٦	٠,٤٧١ **	٢٤	٠,٥٠٩ **	٣٢	٠,٤٦٤ **

(**) مستوي الدلالة عند ٠,٠١ =٠,٢٠٨ (*) مستوي الدلالة عند ٠,٠٥ =٠,١٥٩

يتضح من الجدول (١٦) أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (٠,٢٠٠ ، ٠,٦٤٦) وأن جميع هذه القيم مقبولة إحصائياً، وبذلك تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس، وأصبح المقياس يتكون من ٣٢ عبارة.

- **الصورة النهائية للمقياس**

بعد حساب الخصائص السيكومترية للمقياس من صدق وثبات، أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (٣٢) عبارة، ويوضح الجدول التالي (١٧) الصورة النهائية لمقياس الكفاءة الوجدانية وتوزيع العبارات على أبعاد المقياس.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

جدول (١٧) الصورة النهائية لمقياس الكفاءة الوجدانية

م	الأبعاد	العبارات الإيجابية	العبارات العكسية	عدد العبارات
١	الوعي الذاتي	١ ،٥ ، ٦، ١٧، ٢١	١٣، ٢٢ ، ٢٩	٨
٢	إدارة الذات	٨، ١٤، ١٨، ٣٠	٢، ٧، ٢٣، ٢٤	٨
٣	الوعي الاجتماعي	٣، ٩، ١٥، ١٩، ٢٦	١٠، ٢٥، ٣١	٨
٤	إدارة العلاقات	٤، ١٢، ١٦، ٢٠، ٣٢	١١، ٢٧، ٢٨	٨
	المجموع			٣٢

- **تصحيح المقياس**

تتطلب الإجابة علي بنود المقياس الاختيار من بدائل خمسة (أبداً، نادراً، أحياناً، غالباً، دائماً) وموضوع أمام هذه التقديرات خمس درجات هي: (٤، ٣، ٢، ١، ٠) عندما يكون اتجاه التقديرات نحو الكفاءة الوجدانية سلبي، بينما تكون التقديرات في اتجاه عكسي (٠، ١، ٢ ، ٣ ، ٤) عندما يكون اتجاه التقديرات نحو الكفاءة الوجدانية إيجابي وتتراوح الدرجة الكلية علي المقياس بين (٠ – ١٢٨) وكلما ارتفعت الدرجة دل ذلك علي ارتفاع الكفاءة الوجدانية لدي الفرد.

ثالثًا: مقياس أساليب المعاملة الوالدية (إعداد أماني عبد المقصود ،٢٠٠٤):

قامت أماني عبدالمقصود (٢٠٠٤) بإعداد هذا المقياسكأداه لقياس أساليب للمعاملة الوالدية، ويشتمل المقياس على صورتين: الصورة (أ) الخاصة بالأب والصورة (ب) الخاصة بالأم، وكل صورة تتضمن خمس مقاييس فرعية هي (التحكم والسيطرة، التذبذب ، التفرقة ، الحماية الزائدة ، أساليب المعاملة السوية) وكل مقياس فرعي يتكون من (١٠) عبارات ما عدا الأسلوب الخامس الذي يتكون من (٢٠) عبارة ويوضح الجدول التالي أرقام العبارات الخاصة بكل مقياس فرعي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

جدول (١٨) أرقام العبارات لكل مقياس فرعي

م	الأبعاد	العبارات الإيجابية	عدد العبارات
١	التحكم والسيطرة	٣-٩- ١٥- ١٩-٢٤- ٢٩- ٣٧- ٤١- ٥٢- ٥٧	١٠
٢	التذبذب	٥-١١-٢٠-٢٥-٣١-٣٥-٤٣-٤٧-٥٦- ٥٨	١٠
٣	التفرقة	٦-١٢- ١٦-٢١- ٢٦-٣٢- ٣٨-٤٤- ٤٩-٥٤	١٠
٤	الحماية الزائدة	٢- ٨-١٤-١٨- ٢٣- ٢٨-٣٤-٤٠-٥١-٥٩	١٠
٥	أساليب المعاملة السوية	١-٤-٧-١٠- ١٣-١٧-٢٢-٢٧-٣٠-٣٣-٣٦-٣٩-٤٢-٤٥-٤٦-٤٨-٥٠-٥٣-٥٥-٦٠	٢٠
		المجموع	٦٠

- تصحيح المقياس

تتمثل طريقة التصحيح في هذا المقياس بالإجابة بـ(نعم) أو (لا) فإذا كانت العبارة تنطبق على المفحوص تكون الإجابة بـ(نعم) وإذا كانت الإجابة لا تنطبق تكون (لا) ويعطي درجتين للإجابة بـ (نعم) ودرجة واحدة للإجابة بـ (لا).

حساب الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولًا: صدق المقياس:

قامت الباحثة الحالية بحساب صدق المقارنة الطرفية للمقياس علي النحو التالي:

صدق المقارنة الطرفية

وذلك من خلال حساب الفروق بين المرتفعين والمنخفضين على نفس الاستبانة لكل بعد على حدة وكذلك الدرجة الكلية، وذلك باستخدام Test-T لعينتين مستقلتين، والجدولين التاليين يوضحان الفروق بين المرتفعين والمنخفضين في الأبعاد والدرجة الكلية:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

جدول (١٩) الفروق بين المرتفعين والمنخفضين على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية (صورة الأب)

الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة " ت"	مستوى الدلالة
التحكم والسيطرة	المرتفعين	٤٠	١٤,٣٥	١,٢٩	١٨,١٩٣	٠,٠١
	المنخفضين	٤٠	١٠,٣٧	٠,٤٩		
التذبذب	المرتفعين	٤٠	١٦,٦٧	١,٠٧	٢٥,١٩٦	٠,٠١
	المنخفضين	٤٠	١١,٤٠	٠,٧٧		
التفرقة	المرتفعين	٤٠	١٤,١٠	١,٤٨	١٧,٥٠٣	٠,٠١
	المنخفضين	٤٠	١٠,٠٠	٠,٠٠		
الحماية الزائدة	المرتفعين	٤٠	١٦,١٥	١,٢٣	٢٦,٩٦٩	٠,٠١
	المنخفضين	٤٠	١٠,٤٧	٠,٥٠		
أساليب المعاملة السوية	المرتفعين	٤٠	٣٧,٦٥	٠,٩٤	٢٥,٩٣٧	٠,٠١
	المنخفضين	٤٠	٢٤,٢٠	٣,١٣		

جدول (٢٠) الفروق بين المرتفعين والمنخفضين على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية (صورة الأم)

الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة " ت"	مستوى الدلالة
التحكم والسيطرة	المرتفعين	٤٠	١٥,١٠	١,٤١	١٩,٢٥٠	٠,٠١
	المنخفضين	٤٠	١٠,٤٧	٠,٥٠		
التذبذب	المرتفعين	٤٠	١٧,٠٠	٠,٨٤	٢٦,٠٠٥	٠,٠١
	المنخفضين	٤٠	١١,٧٧	٠,٩٤		
التفرقة	المرتفعين	٤٠	١٤,٩٢	١,٠٧	٢٩,٠٧٠	٠,٠١
	المنخفضين	٤٠	١٠,٠٠	٠,٠٠		
الحماية الزائدة	المرتفعين	٤٠	١٧,٩٢	٠,٩٧	٢٧,٩٨٧	٠,٠١
	المنخفضين	٤٠	١١,٧٠	١,٠١		
أساليب المعاملة السوية	المرتفعين	٤٠	٣٨,٩٧	٠,٦٩	٢٦,٣٥٤	٠,٠١
	المنخفضين	٤٠	٢٧,٦٥	٢,٦٢		

يتضح من جدول (١٩) وجدول (٢٠) أن قيمة "ت" للفروق بين متوسطي درجات المرتفعين والمنخفضين في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)؛ وهذا يعني أن مقياس أساليب المعامل الوالدية (الأب، والأم) لديه قدرة على التمييز بين المرتفعين والمنخفضين، مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

ثانيًا: الثبات

استخدمت الباحثة لحساب الثبات على العينة الاستطلاعية باستخدام طريقة التجزئة النصفية: وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين نصفي العبارات لكل بعد ويوضح الجدوليين التالي (٢١) و (٢٢) قيمة ثبات التجزئة النصفية للأبعاد والدرجة الكلية.

جدول (٢١) معامل الثبات للأبعاد والدرجة الكلية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية (صورة الأب)

م	الأبعاد	ثبات النصف الأول	ثبات النصف الثاني	الثبات بعد حساب معامل تصحيح سبيرمان	معامل جتمان
١	التحكم والسيطرة	٠,٢٩٨	٠,٥١٢	٠,٧٢٨	٠,٧١٢
٢	التذبذب	٠,٣١٠	٠,٥٩٠	٠,٥٧٣	٠,٥٦٦
٣	التفرقة	٠,٧٠٧	٠,٣٤٠	٠,٦٠٦	٠,٦٠٢
٤	الحماية الزائدة	٠,٥٢٧	٠,٥٦٦	٠,٦٨٨	٠,٦٨٦
٥	أساليب المعاملة السوية	٠,٨١١	٠,٨٤٧	٠,٩١١	٠,٩١٠

جدول (٢٢) معامل الثبات للأبعاد والدرجة الكلية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية (صورة الأم)

م	الأبعاد	ثبات النصف الأول	ثبات النصف الثاني	الثبات بعد حساب معامل تصحيح سبيرمان	معامل جتمان
١	التحكم والسيطرة	٠,٤١٨	٠,٤٩٥	٠,٧٢٢	٠,٧١٨
٢	التذبذب	٠,٣٦٥	٠,٥٥١	٠,٥١٩	٠,٥١٧
٣	التفرقة	٠,٦٩١	٠,٣٠٣	٠,٦٣٦	٠,٦٢٦
٤	الحماية الزائدة	٠,٥٧٣	٠,٥٨٢	٠,٧٦٥	٠,٧٦١
٥	أساليب المعاملة السوية	٠,٧٨٠	٠,٧٧٧	٠,٨٩٧	٠,٨٩٥

يتضح من الجدوليين السابقين أن قيم معامل ثبات التجزئة النصفية لصورتي الأب والأم مقبولة إحصائياً مما يؤكد صلاحية استخدام هذا المقياس.

ثالثاً: الاتساق الداخلي، من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه، ويوضح الجدوليين التاليين جدول رقم (٢٣) وجدول رقم (٢٤) معاملات الارتباط بين العبارات والبعد الذي تنتمي إليه.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

جدول (٢٣) معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه لمقياس أساليب المعاملة الوالدية (ن=١٥٠) (صورة الأب)

العبارة	التحكم والسيطرة	العبارة	التذبذب	العبارة	التفرقة	العبارة	الحماية الزائدة	العبارة	أساليب المعاملة السوية	العبارة	أساليب المعاملة السوية
٣	٠,٣٥٧ **	٥	٠,٤١٥ **	٦	٠,٥٦٢ **	٢	٠,٥٩٤ **	١	٠,٣٤٦ **	٣٦	٠,٧٧٧ **
٩	٠,٤٠٠ **	١١	٠,٣٩١ **	١٢	٠,٦١٧ **	٨	٠,٢٩٠ **	٤	٠,٦٧٤ **	٣٩	٠,٧٣٥ **
١٥	٠,٣١٩ **	٢٠	٠,٢٠٥ *	١٦	٠,٧٠٠ **	١٤	٠,٥٣٧ **	٧	٠,٢٩٩ **	٤٢	٠,٧١٣ **
١٩	٠,٦٥٤ **	٢٥	٠,٥٥٠ **	٢١	٠,٥١٩ **	١٨	٠,٤٠١ **	١٠	٠,٦٨٢ **	٤٥	٠,٢٣٣ **
٢٤	٠,٣٨٧ **	٣١	٠,٥٢٤ **	٢٦	٠,٥٨٠ **	٢٣	٠,٦٣٨ **	١٣	٠,٥٢٣ **	٤٦	٠,٣٧٦ **
٢٩	٠,٥٢٣ **	٣٥	٠,٥٥٥ **	٣٢	٠,٦٢٠ **	٢٨	٠,٥٨١ **	١٧	٠,٧٨٦ **	٤٨	٠,٦٤٠ **
٣٧	٠,٥٥٣ **	٤٣	٠,٥١٧ **	٣٨	٠,٢٩٨ **	٣٤	٠,٦٠٦ **	٢٢	٠,٦٩٢ **	٥٠	٠,٧٥٣ **
٤١	٠,٤٥٣ **	٤٧	٠,٥٠٣ **	٤٤	٠,٦٦٩ **	٤٠	٠,٥٥٤ **	٢٧	٠,٥٢٢ **	٥٣	٠,٦٣٧ **
٥٢	٠,٥٧٨ **	٥٦	٠,٤٥٠ **	٤٩	٠,٢٩٨ **	٥١	٠,٣٩٠ **	٣٠	٠,٦٨٠ **	٥٥	٠,٦٥٩ **
٥٧	٠,٥٨٥ **	٥٨	٠,٦٣٧ **	٥٤	٠,٣١٤ **	٥٩	٠,٥٣٢ **	٣٣	٠,٦٠٤ **	٦٠	٠,٧٥٨ **

(**) مستوي الدلالة عند ٠,٠١ =٠,٢٠٨ (*) مستوي الدلالة عند ٠,٠٥ =٠,١٥٩

جدول (٢٤) معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه لمقياس أساليب المعاملة الوالدية (ن=١٥٠) (صورة الأم)

العبارة	التحكم والسيطرة	العبارة	التذبذب	العبارة	التفرقة	العبارة	الحماية الزائدة	العبارة	أساليب المعاملة السوية	العبارة	أساليب المعاملة السوية
٣	٠,٥٤٧ **	٥	٠,٥٦٢ **	٦	٠,٦٦٠ **	٢	٠,٥٤٩ **	١	٠,١٦٥ *	٣٦	٠,٦٣٧ **
٩	٠,٤٤٢ **	١١	٠,١٨٠ *	١٢	٠,٥٤٩ **	٨	٠,٤٠٩ **	٤	٠,٦٧٥ **	٣٩	٠,٧٦٩ **
١٥	٠,٣٦٣ **	٢٠	٠,٣٠٤ **	١٦	٠,٦٢٠ **	١٤	٠,٣٧٧ **	٧	٠,٢٩٠ **	٤٢	٠,٦٩٦ **
١٩	٠,٤٦٣ **	٢٥	٠,٤٩٨ **	٢١	٠,٥٥٥ **	١٨	٠,٥٨٦ **	١٠	٠,٦٥٩ **	٤٥	٠,٢٢٠ **
٢٤	٠,٦١٤ **	٣١	٠,٥٥١ **	٢٦	٠,٥٨٦ **	٢٣	٠,٧٣٣ **	١٣	٠,٦٤٤ **	٤٦	٠,٣٢٦ **
٢٩	٠,٥٣٨ **	٣٥	٠,٥٣٨ **	٣٢	٠,٦٩٠ **	٢٨	٠,٥٨٥ **	١٧	٠,٧٤٠ **	٤٨	٠,٣٠٣ **
٣٧	٠,٥٩٣ **	٤٣	٠,٥٢٣ **	٣٨	٠,٣٠٢ **	٣٤	٠,٥٨١ **	٢٢	٠,٦٥٩ **	٥٠	٠,٦٧٧ **
٤١	٠,٥٨٤ **	٤٧	٠,٥٤٧ **	٤٤	٠,٥٨٦ **	٤٠	٠,٦٣١ **	٢٧	٠,٦٢٩ **	٥٣	٠,٤٥٧ **
٥٢	٠,٤٣٦ **	٥٦	٠,٣٣٢ **	٤٩	٠,٣١٢ **	٥١	٠,٤٩٢ **	٣٠	٠,٤٦٦ **	٥٥	٠,٧٢٣ **
٥٧	٠,٤٩٠ **	٥٨	٠,٥٥٤ **	٥٤	٠,٢٢٦ **	٥٩	٠,٥٠٢ **	٣٣	٠,٦٧٤ **	٦٠	٠,٦٠٤ **

(**) مستوي الدلالة عند ٠,٠١ =٠,٢٠٨

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

يتضح من الجدولين (٢٣) و (٢٤) أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (٠,١٨٠، ٠,٧٨٦) بالنسبة لصورتي الأب والأم وأن جميع هذه القيم مقبولة إحصائياً، وبذلك تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس، وأصبح المقياس يتكون من ٦٠ عبارة.

- **الصورة النهائية للمقياس**

بعد حساب الخصائص السيكومترية للمقياس من صدق وثبات، أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (٦٠) عبارة كماهو في المقياس الأصلي.

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

نتائج التساؤل الرئيسي للبحث الذي ينص علي "ما هو مستوي الإيجابية السامة لدى عينة البحث ؟"

وللإجابة علي هذا التساؤل قامت الباحثة بالتالي :

أولاً: حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل بعد من أبعاد مقياس الإيجابية السامة والدرجة الكلية، ويتضح ذلك من خلال الجدول (٢٥):

جدول (٢٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمقياس الإيجابية السامة

م	الإيجابية السامة	عدد العبارات	الدرجة الكلية	المتوسط	الانحراف المعياري	*الوزن النسبي %	الترتيب
	الإيجابية السامة (الدرجة الكلية)	٢١	٨٤	٣٨,٧٦	١٢,٠٧	%٤٦,١٤	
٢	الإيجابية السامة الداخلية	٩	٣٦	١٩.٢٤	٦,٠٣	%٥٣,٤٤	١
١	الإيجابية السامة الخارجية	١٢	٤٨	١٩.٥٢	٧,٥٢	%٤٠,٦٦	٢

*يتم حساب الوزن النسبي بقسمة المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية لكل بعد ثم ضرب الناتج في ١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن متوسط درجات الإيجابية السامة لدى طلاب الجامعة بلغ (٣٨,٧٦) درجة بانحراف معياري (١٢,٠٧)، بوزن نسبي (٤٦,١٤%)، مما يدل على أن مستوى الإيجابية السامة لدى طلاب الجامعة "متوسط".

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

ثانياً: حساب التكرارات والنسب المؤية لمعدل انتشار الإيجابية السامة وأبعادها لدى افراد عينة البحث كما هوموضح بجدول (٢٦) التالي:

جدول (٢٦) التكرارات والنسب المئوية لمعدل انتشار الإيجابية السامة لدى عينة البحث (ن=٤٨٩).

المحاور	منخفض		متوسط		مرتفع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
١-بعد الإيجابية السامة الخارجية. منخفض (١٨ درجة فأقل). متوسط (من ١٩ الى ٣٠ درجة). مرتفع من (٣١ درجة فما فوق).	٢٠٠	%٤٠,٨	٢٢٠	%٤٥	٦٩	%١٤,٢
٢-بعد الإيجابية السامة الداخلية. منخفض (اقل من ١٥ درجة). متوسط (من ١٦ الى٢٥ درجة). مرتفع من (٢٦ درجة فما فوق).	١٥٩	%٣٢,٦	٢٣٠	%٤٧	١٠٠	%٢٠,٤
د.ك الإيجابية السامة. منخفض (٣٢درجة فأقل). متوسط (من ٣٣ الى٥٥ درجة). مرتفع من (٥٦ درجة فما فوق).	١٤٦	%٢٩,٨	٣٠١	%٦١,٦	٤٢	%٨,٦

يتضح من الجدول السابق تباين معدلات انتشار الإيجابية السامة لدى أفراد عينة البحث، حيث وجد هناك انتشار لمعدلات متوسطة من الايجابية السامة بنسبة (٦١,٦)% لدى عينة البحث ومعدل انتشار للدرجة المرتفعة من الايجابية السامة بنسبة (٨,٦)% ومعدل انتشار للدرجة المنخفضة من الايجابية السامة بنسبة (٢٩.٨)% لدى أفراد العينة، وبلغ معدل انتشار الايجابية السامة الخارجية بدرجة متوسطة لدى أفراد العينة (٤٥)% وبدرجة مرتفعة نسبتها(١٤,٢)% وبدرجة منخفضة نسبتها (٤٠,٨)% لدى افراد عينة البحث، وبلغ معدل انتشار الايجابية السامة الداخلية بدرجة متوسطة(٤٧)% والدرجة المرتفعة منها بلغت(٢٠,٤)% والدرجة المنخفضة بلغت (٣٢,٦)%لدى عينة البحث مما يعنى أن هناك معدل انتشار متوسط دال احصائيا لمؤشرات الايجابية السامة وابعادها لدى عينة البحث. والشكل التالى يوضح ذلك:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

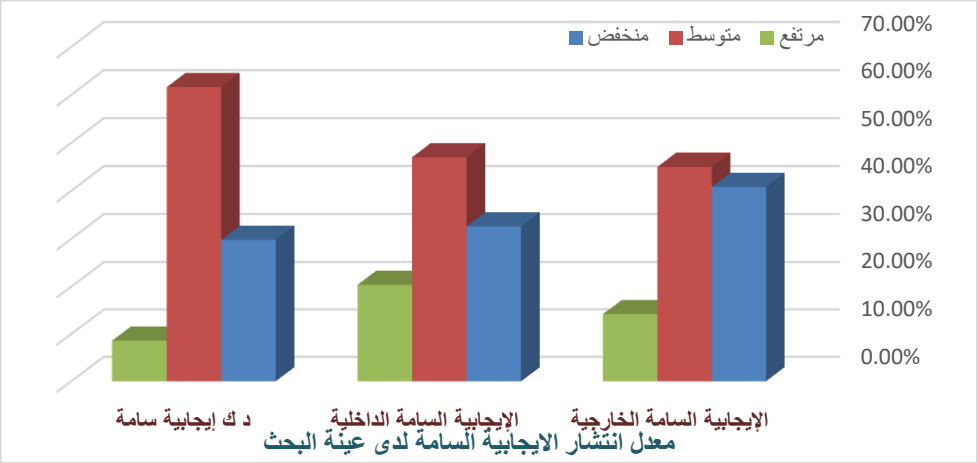

شكل (٢) تباين معدل انتشار الإيجابية السامة وابعادها لدى عينة البحث

وبناء علي ذلك يمكن الإجابة علي التساؤل الرئيسي بمشكلة البحث بأنه " يوجد معدل متوسط للإيجابية السامة لدي طلاب الجامعة "".

مناقشة نتائج التساؤل الرئيسي للبحث وتفسيره :

أشارت النتائج إلي أنه يوجد معدل متوسط للإيجابية السامة لدي طلاب الجامعة حيث تراوح الوزن النسبي بين (٤٠,٦٦ – ٥٣,٤٤)%، كما تباينت معدلات انتشار الإيجابية السامة لدى أفراد عينة البحث، حيث وجد هناك انتشار لمعدلات متوسطة من الايجابية السامة بنسبة (٦١,٦)% لدى عينة البحث ومعدل انتشار للدرجة المرتفعة من الايجابية السامة بنسبة (٨,٦)% ومعدل انتشار للدرجة المنخفضة من الايجابية السامة بنسبة (٢٩.٨)% لدى أفراد العينة .

وتختلف نتيجة البحث الحالي مع نتائج دراسة جيندال وآخرون(2021) Jindal, Meenakshi et al. حيث أشارت إلي أن الطلاب يميلون إلى التفاؤل الأعمى في كل موقف مما قد يؤدي إلى الإيجابية السامة. فقد وجد أن حوالي ٤٤,٣٪ من الطلاب يوافقون على التفاؤل الأعمى، بينما ٢٩.٥٪ لا يوافقون على التفاؤل الأعمي و ٢٦,٣٪ كانوا مترددين أو محايدين حيال ذلك.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلي طبيعة مجتمع عينة الدراسة، فالإيجابية السامة تظهر في إرغام الفرد نفسه و/أو الآخرين علي التفاؤل الأعمي وتجاهل أي مشاعر او

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

انفعالات سلبية، وقد يتأثر الطالب في ذلك بمن حوله بالمحيط الجامعي (الطلاب و/أو أساتذة) فقد أشارت دراسة بيرميجو وآخرون BermeJo,M et al. (2021) أن الإيجابية السامة تحدث لطلاب الجامعات بسبب عوامل خارجية كالضغوط الأكاديمية والبيئة المحيطة كالأسرة والأصدقاء والأساتذه، حيث قد يتعرض الطالب لمواقف تتطلب قمع التعبير عن انفعالاته السلبية وذلك تحسباً لعواقب غير مرغوب فيها، فيمنع المشاعر والانفعالات السلبية من الظهور وقد يتجاهلها أيضاً، ويسعي للتقليل من شأن من يقوم بإظهارها ظناً منه أن ذلك ربما يسهل عليه المحافظة علي العلاقات الاجتماعية التي تربطه بالآخرين . فقد أشار بونانو وآخرون Bonanno et.al(2003, P.2) أن القمع المعتدل يؤدي دوراً في إخفاء بعض المشاعر الخاصة التي ربما يؤدي ظهورها إلي إلحاق الضرر بالفرد

ذلك بالإضافة إلي أن عينة البحث من طلاب جامعة الأزهر وأن الوعي الديني يؤثر في شخصية الفرد ويكسبه السلوك الإيجابي السوي إلي حد ما، مما ساهم في عدم ظهور الإيجابية السامة لديهم بدرجة مرتفعة وأدي إلي ظهورها بدرجة متوسطة، فتري كنيدي وآخرون Kennedy,G.J. et al., (1996) أن الروح الجماعية التي تتكون بين افراد الجماعة المتدينة تعود بالطاقة المعنوية بين أفراد الجماعة وتقل لديهم الأفكار والمشاعر السلبية مثل الإحساس بالعزلة والضعف وعدم التفاؤل وغياب الاهداف.

نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإيجابية السامة والكفاءة الوجدانية لدي طلاب الجامعة".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معاملات الارتباط بين درجات الطلاب على مقياس الإيجابية السامة وأبعاده الفرعية ودرجات الطلاب على مقياس الكفاءة الوجدانية وأبعاده الفرعية، والجدول التالي جدول(٢٧) يوضح معاملات الارتباط بين درجات الطلاب على المقياسين:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

جدول (٢٧) معاملات الارتباط بين درجات الطلاب على مقياس الإيجابية السامة وأبعاده الفرعية

الإيجابية السامة / الكفاءة الوجدانية	الإيجابية السامة الخارجية	الإيجابية السامة الداخلية	الدرجة الكلية للإيجابية السامة
الوعي الذاتي	٠,٢٣٧ **	٠,١٨٧ **	٠,٢٤١ **
إدارة الذات	٠,٠٦٨	٠,٠٦٧	٠,٠٨٠
الوعي الاجتماعي	٠,٠٦٧	٠,٢٦٢ **	٠,١٧٣ **
إدارة العلاقات	٠,١٧٤ **	٠,١٨٣ **	٠,٢٠٠ **
الدرجة الكلية للكفاءة الوجدانية	٠,١٧١ **	٠,٢١٤ **	٠,٢١٣ **

ودرجات الطلاب علي مقياس الكفاءة الوجدانية وأبعاده الفرعية (ن=٤٨٩)

**مستوى دلالة ٠,٠١ = ٠,١١٢

يتضح من الجدول السابق أن هناك علاقة موجبة ودالة إحصائيًا بين الإيجابية السامة (الأبعاد والدرجة الكلية) والكفاءة الوجدانية (الأبعاد والدرجة الكلية)، فيما عدا الارتباط بين بعد إدارة الذات فكان الارتباط غير دال إحصائيًا مع الإيجابية السامة (الأبعاد والدرجة الكلية)، والارتباط بين بعد الوعي الاجتماعي والإيجابية السامة الخارجية. وبناء عليه فإنه يتم قبول الفرض جزئيًا، أي أنه " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإيجابية السامة والكفاءة الوجدانية (الوعي الذاتي، والوعي الاجتماعي، وإدارة العلاقات، والدرجة الكلية) لدي طلاب الجامعة.

مناقشة نتائج الفرض الأول وتفسيرها :

تحققت صحة الفرض الأول حيث أثبتت النتائج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإيجابية السامة والكفاءة الوجدانية (الوعي الذاتي، والوعي الاجتماعي، وإدارة العلاقات، والدرجة الكلية) لدي طلاب الجامعة فيما عدا الارتباط بين بعد إدارة الذات فكان الارتباط غير دال إحصائيًا مع الإيجابية السامة (الأبعاد والدرجة الكلية).

تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة بيرميجو وآخرون BermeJo et al. (2021) أن الإيجابية السامة تؤثر على الجوانب النفسية كالإدراك والعاطفة والسلوك .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن هناك علاقة ارتباطية ثلاثية، بين كل من السلوك والوجدان والتفكير فقد ينتج شعور ما عن نمط معين من التفكير، والشعور بدوره قد يؤدي إلى نمط معين من التفكير، ثم يأتي السلوك ليدل على نمط التفكير أو نوع الشعور، أوقد يؤثر سلوك معين على شعور ما، أو قد يكون السلوك أصلا لشعور معين أو لتفكير ما، فالعلاقة ثلاثية متبادلة . ويري جولمان (١٩٩٨)Goleman أن الخطوة الأولى للتحكم في الانفعالات هي تسميتها، أي التعرف عليها، فنحن لا نستطيع التعامل بذكاء مع موضوع ما، إذا لم تكن لدينا الكلمات المناسبة لوصفه .

وهذا ما يفسر وجود علاقة ارتباطية بين الإيجابية السامة وأبعاد الكفاءة الوجدانية مثل الوعي الذاتي والوعي الاجتماعي . بينما لم تظهر علاقة ارتباطية بين الإيجابية السامة وإدارة الذات، فقد أشار مبيض (٢٠٠٨) أن القدرة على حسن إدارة انفعالات الذات يكون بالتخلص من آثارها السلبية، أو على الأقل إضعاف وطأتها، وتقوية الإيجابية، من دون كبت المعلومات التي تنقلها هذه الانفعالات، ومن دون المبالغة فيها.

كمايري (سليم ،٢٠١٥،ص.٥٩) أن الناس يختلفون في انفعالاتهم التي يشعرون بها نحو نفس الموضوع، فهناك من يغضب بسرعة وهناك الهادئ وهناك الحساس، إلى غير ذلك من السمات، التي تصطبغ بها شخصيات الناس، وذلك ينسحب على كل الانفعالات، والذكي وجدانيا، هو الذي يعي انفعالاته، ويعرف نفسه ويحاول ترويضها.

ويرى هاين (1995) Hein أننا نستطيع أن نتحكم في مشاعرنا إما بالتدخل ما بين التفكير والشعور أو بين السلوك والشعور أما التدخل بين التفكير والشعور، فيكون بتغيير نمط تفكيرنا، أي الزاوية التي ننظر منها إلى الأشياء، وتغيير التصور الذي نكونه عنها، فعندما نغير نمط تفكيرنا تجاه أمر معين، تتغير مشاعرنا نحوه، وبالتالي يتغير سلوكنا حياله.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإيجابية السامة وأساليب المعاملة الوالدية المدركة لدي طلاب الجامعة ".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معاملات الارتباط بين درجات الطلاب على مقياس الإيجابية السامة وأبعاده الفرعية ودرجات الطلاب على مقياس أساليب المعاملة الوالدية (صورتي الأب والأم)، والجدول التالي (٢٨) يوضح معاملات الارتباط بين درجات الطلاب على المقياسين:

جدول (٢٨) معاملات الارتباط بين درجات الطلاب على مقياس الإيجابية السامة وأبعاده الفرعية ودرجات الطلاب على مقياس أساليب المعاملة الوالدية (صورتي الأب والأم)

الإيجابية السامة / أساليب المعاملة الوالدية		الإيجابية السامة الخارجية	الإيجابية السامة الداخلية	الدرجة الكلية للإيجابية السامة
التحكم والسيطرة	الأب	٠,٠٠٢	٠,٠٤٨	٠,٠٢٥
	الأم	٠,٠٣١	٠,٠٢٤-	٠,٠٠٧
التذبذب	الأب	٠,٠٢٧	٠,٠٦٣	٠,٠٤٨
	الأم	٠,٠٣٠	٠,٠٤٥	٠,٠٤١
التفرقة	الأب	٠,٠٠١-	٠,٠٠٢	٠,٠٠١
	الأم	٠,٠٤٦-	٠,٠٧١-	٠,٠٦٤-
الحماية الزائدة	الأب	٠,٠٢٤	٠,٠١٩	٠,٠٢٤
	الأم	٠,٠٠٤	٠,٠٠٢-	٠,٠٠١
أساليب المعاملة السوية	الأب	٠,٠٧٧	٠,٠٦٨	٠,٠٨٢
	الأم	٠,٠٣١	٠,٠٥٠	٠,٠٤٤

**مستوى دلالة ٠,٠١ = ٠,١١٢ *مستوى دلالة ٠,٠٥=٠,٠٩٠

يتضح من الجدول (٢٨) عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين الإيجابية السامة (الأبعاد والدرجة الكلية) وجميع أساليب المعاملة الوالدية (صورتي الأب والأم)، وبناء عليه فإنه يتم رفض الفرض، أي أنه " لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإيجابية السامة وأساليب المعاملة الوالدية المدركة لدي طلاب الجامعة".

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

مناقشة نتائج الفرض الثاني وتفسيرها :

لم تتحقق صحة الفرض الثاني حيث أثبتت النتائج عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإيجابية السامة وجميع أساليب المعاملة الوالدية (صورتي الأب والأم)، وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة بيرميجو وآخرون Bermejo et al. (2021) التي أشارت إلي أن الإيجابية السامة تحدث لطلاب الجامعات بسبب عوامل خارجية كالضغوط الأكاديمية والبيئة المحيطة كالأسرة والأصدقاء والأساتذه.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلي طبيعة المرحلة العمرية لعينة الدراسة، حيث تعبر أساليب المعاملة الوالدية عن اتجاهات الوالدين في تنشئة الأبناء في مواقف حياتهم المختلفة، والتي قد تختلف باختلافات أفكار وعادات وقيم المجتماعات والثقافات المختلفة، وهذا ما يؤكده (أبو عوف، ٢٠٠٨، ص.١٢٧) حيث ذكر أن المعاملة الوالدية هي الأسلوب الذي يتبعه الآباء لاكتساب الأبناء أنواع السلوك المختلفة والقيم والعادات والتقاليد، وتختلف باختلاف الثقافة والطبقة الإجتماعية وتعلم الوالدين والمهنة وتؤثر علي ما سوف يكتسبه الفرد من خصائص مرتبطة بالأسلوب .

ومن هنا يتضح أن الوالدان يكون لهما الدور الرئيسي في مساعدة أبنائهم علي التعامل مع انفعالاتهم ، ففي مرحلة الطفولة نجد أن الطفل الذي ينشأ في بيئة أسرية تشجع علي التعبير الانفعالي يختلف عن الطفل الذي ينشأ في بيئة أسرية تثبط التعبير الانفعالي، إلا أن هذا الدور للوالدين في مساعدة أبنائهم علي التعامل مع الانفعالات المختلفة يتناقص في مرحلة المراهقة والرشد حيث يتجه الفرد إلي الاعتماد علي نفسه والشعور بالاستقلالية . وهذا ما يؤكده Estabrook,Flynn & Hollenstein(2014) من أن في مرحلة المراهقة يكون هناك تناقص لدور الأسرة، ويصبح المراهق أكثر اعتماداً علي نفسه أو استقلالاً فيما يبذله من تنظيم لانفعالاته .

كما تري الباحثة أن ذلك لا يلغي دور الأسرة ولا يقلل من أهمية التنشئة الوالدية وتأثيرها في تكوين شخصية الفرد بل وتأثره بها، لكنه يلقي الضوء علي أهمية المرحلة العمرية، فقد يتأثر الفرد بالمجتمع الجديد من أصدقاء وزملاء وأساتذه .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه " لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة علي مقياس الإيجابية السامة باختلاف متغيرات (النوع "ذكور / إناث" – التخصص "دراسة نظرية /دراسة عملية" – مكان الإقامة "القاهرة /وجه قبلي / وجه بحري)"

وللتأكد من صحة هذا الفرض تم الاعتماد على تحليل التباين الأحادي، والجدول التالي (٢٩) يوضح تحليل التباين الأحادي لمجموعات الدراسة في الإيجابية السامة لطلاب الجامعة:

جدول (٢٩) نتائج تحليل التباين لمجموعات الدراسة في الإيجابية السامة

الإيجابية السامة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
الإيجابية السامة الخارجية	النوع	٥٣٢,٨٧٨	١	٥٣٢,٨٧٨	١٠,١٠٤	٠,٠٠٢
	التخصص	١٤٧,٥٧١	١	١٤٧,٥٧١	٢,٧٩٨	٠,٠٩٥
	مكان الإقامة	٤٨١,٧٧٤	٢	٢٤٠,٨٨٧	٤,٥٦٨	٠,٠١١
	الخطأ داخل المجموعات	٢٥٥٢٥,٨٤٣	٤٨٤	٥٢,٧٣٩		
	المجموع الكلي	٢٧٦٦٣,٨٧٧	٤٨٨			
الإيجابية السامة الداخلية	النوع	١٢٣,٥٢٦	١	١٢٣,٥٢٦	٣,٤٥٥	٠,٠٦٤
	التخصص	١٥٥,٣٣١	١	١٥٥,٣٣١	٤,٣٤٤	٠,٠٣٨
	مكان الإقامة	٢٥٨,٦١٩	٢	١٢٩,٣١٠	٣,٦١٧	٠,٠٢٨
	الخطأ داخل المجموعات	١٧٣٠٥,٤٧٨	٤٨٤	٣٥,٧٥٥		
	المجموع الكلي	١٧٧٦٩,٥٢٦	٤٨٨			
الدرجة الكلية للإيجابية السامة	النوع	١٤٣,٢٧٩	١	١٤٣,٢٧٩	١,٠٢٣	٠,٣١٢
	التخصص	٦٠٥,٧٠٦	١	٦٠٥,٧٠٦	٤,٣٢٤	٠,٠٣٨
	مكان الإقامة	١٤٢٦,١٤٤	٢	٧١٣,٠٧٢	٥,٠٩٠	٠,٠٠٦
	الخطأ داخل المجموعات	٦٧٨٠٠,٥٩٣	٤٨٤	١٤٠,٠٨٤		
	المجموع الكلي	٧١١٦٦,٨٨٨	٤٨٨			

يتضح من نتائج الجدول السابق:

– **بالنسبة لبعد الإيجابية السامة الخارجية** أنه لا توجد فروق بين عينة الدراسة ترجع إلى التخصص ، في حين كانت هناك فروق ترجع إلى النوع ومكان الإقامة.

حيث بلغت قيمة "ف" على الترتيب (١٠,١٠٤)، (٤,٥٦٨) وهي قيم دالة إحصائيًا عن مستوى (٠,٠١)، (٠,٠٥).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

ولمعرفة اتجاه الفروق التي ترجع للنوع قامت الباحثة بحساب قيمة " ت " لعينتين مستقلتين ودلالتها الإحصائية بين كل مجموعة في بعد الإيجابية السامة الخارجية.

ويوضح الجدول التالي (٣٠) قيمة اختبار " ت " T –test ودلالتها الإحصائية لبعد الإيجابية السامة الخارجية التي ترجع للنوع.

جدول(٣٠) قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق في بعد الإيجابية السامة الخارجية تبعاً لاختلاف النوع (إناث- ذكور)

	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة " ت"	مستوى الدلالة
الإيجابية السامة الخارجية	إناث	٣٤٤	١٨,٤٠	٦,٨٩	٤,٨٥٧	٠,٠١
	ذكور	١٤٥	٢٢,٢٠	٨,٢٨		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" للفروق بين الإناث والذكور في بعد الإيجابية السامة الخارجية بلغت (٤,٨٥٧)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، وهذا يعني أن اتجاه الفروق في بعد الإيجابية السامة الخارجية التي ترجع للنوع هي لصالح الذكور.

ولمعرفة اتجاه الفروق التي ترجع لمكان الإقامة قامت الباحث بحساب قيمة " شيفيه " للمقارنة بين المجموعات الثلاث ودلالتها الإحصائية بين كل مجموعة في درجة الإيجابية السامة الخارجية.

ويوضح الجدول التالي (٣١) قيمة اختبار " شيفيه" لدرجة الإيجابية السامة الخارجية وفقًا لمكان الإقامة.

جدول (٣١) قيمة "شيفيه" للمقارنات البعدية في درجة الإيجابية السامة الخارجية تبعاً لاختلاف مكان الإقامة

المجموعات	القاهرة (م= ١٨,٢٧)	الوجه القبلي (م= ٢١,١٢)	الوجه البحري (م= ٢١,٠٨)
القاهرة	ــــــــ	*٢,٨٥٠	*٢,٨٠٦
الوجه القبلي	ــــــــ	ــــــــ	٠,٠٤٥
الوجه البحري	ــــــــ	ــــــــ	ــــــــ

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

يتضح من جدول (٣١) أن قيمة اختبار "شيفيه" للفروق في درجة الإيجابية السامة الخارجية التي ترجع لمكان الإقامة دالة إحصائيًا لصالح الطلاب المقيمين بالوجه القبلي حيث بلغت قيمة شيفيه (٢,٨٥٠) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥).

- **بالنسبة لبعد الإيجابية السامة الداخلية** أنه لا توجد فروق بين عينة الدراسة ترجع إلى النوع، في حين كانت هناك فروق ترجع إلى التخصص ومكان الإقامة حيث بلغت قيمة "ف" على الترتيب (٤,٣٤٤)، (٣,٦١٧) وهي قيم دالة إحصائيًا عن مستوى (٠,٠٥).

ولمعرفة اتجاه الفروق التي ترجع إلي التخصص قامت الباحثة بحساب قيمة " ت " لعينتين مستقلتين ودلالتها الإحصائية بين كل مجموعة في بعد الإيجابية السامة الداخلية.

ويوضح الجدول التالي (٣٢) قيمة اختبار " ت " T –test ودلالتها الإحصائية لبعد الإيجابية السامة الداخلية التي ترجع لطبيعة الدراسة.

جدول(٣٢) قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق في بعد الإيجابية السامة الداخلية تبعاً لاختلاف التخصص (دراسة نظرية- دراسة عملية)

الإيجابية السامة	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة " ت"	مستوى الدلالة
الداخلية	نظرية	٢٨٩	١٨,٨٤	٥,٨٢	١,٧١٣	غير دالة
	عملية	٢٠٠	١٩,٨١	٦,٢٩		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" للفروق بين تخصص الدراسة النظرية والعملية في بعد الإيجابية السامة الداخلية بلغت (١,٧١٣)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً وهذا يعني أنه لا توجد فروق في بعد الإيجابية السامة الداخلية ترجع للتخصص الدراسي.

ولمعرفة اتجاه الفروق التي ترجع لمكان الإقامة قامت الباحث بحساب قيمة " شيفيه " للمقارنة بين المجموعات الثلاث ودلالتها الإحصائية بين كل مجموعة في درجة الإيجابية السامة الداخلية.

ويوضح الجدول التالي جدول(٣٣) قيمة اختبار " شيفيه" لدرجة الإيجابية السامة الداخلية وفقًا لمكان الإقامة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

جدول (٣٣) قيمة "شيفيه" للمقارنات البعدية في درجة الإيجابية السامة الداخلية تبعاً لاختلاف مكان الإقامة

المجموعات	القاهرة م= (١٨,٤٧)	الوجه القبلي م= (١٨,٩٥)	الوجه البحري م= (٢٠,٤٥)
القاهرة	ــــــــ	٠,٨٢٢	*٢,٠٩٨
الوجه القبلي	ــــــــ	ــــــــ	١,٢٧٦
الوجه البحري	ــــــــ	ــــــــ	ــــــــ

يتضح من الجدول السابق أن قيمة اختبار "شيفيه" للفروق في درجة الإيجابية السامة الداخلية التي ترجع لمكان الإقامة دالة إحصائيًا لصالح الطلاب المقيمين بالوجه البحري حيث بلغت قيمة شيفيه (٢,٠٩٨) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥).

- **بالنسبة للدرجة الكلية الإيجابية السامة** أنه لا توجد فروق بين عينة الدراسة ترجع إلى النوع، في حين كانت هناك فروق ترجع إلى طبيعة الدراسة ومكان الإقامة حيث بلغت قيمة "ف" على الترتيب (٤,٣٢٤)، (٥,٠٩٠) وهي قيم دالة إحصائيًا عن مستوى (٠,٠١)، (٠,٠٥).

ولمعرفة اتجاه الفروق التي ترجع إلي التخصص قامت الباحثة بحساب قيمة " ت " لعينتين مستقلتين ودلالتها الإحصائية بين كل مجموعة في الدرجة الكلية للإيجابية السامة.

ويوضح الجدول التالي (٣٤) قيمة اختبار " ت " T –test ودلالتها الإحصائية للدرجة الكلية للإيجابية السامة التي ترجع لطبيعة الدراسة.

جدول(٣٤) قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق في الدرجة الكلية للإيجابية السامة تبعاً لاختلاف تخصص الدراسة (نظرية- عملية)

الدرجة الكلية للإيجابية السامة	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة " ت"	مستوى الدلالة
	نظرية	٢٨٩	٣٧,٢٥	١١,٢٨	٣,٢٨٧	٠,٠١
	عملية	٢٠٠	٤٠,٩٥	١٢,٨٥		

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

يتضح من جدول (٣٤) أن قيمة "ت" للفروق بين تخصص الدراسة النظرية والعملية في بعد الدرجة الكلية للإيجابية السامة بلغت (٣,٢٨٧)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، وهذا يعني أنه توجد فروق في الدرجة الكلية للإيجابية السامة ترجع للتخصص لصالح الدراسة العملية.

ولمعرفة اتجاه الفروق التي ترجع لمكان الإقامة قامت الباحث بحساب قيمة " شيفيه " للمقارنة بين المجموعات الثلاث ودلالتها الإحصائية بين كل مجموعة في الدرجة الكلية للإيجابية السامة.

ويوضح الجدول التالي (٣٥) قيمة اختبار " شيفيه" للدرجة الكلية للإيجابية السامة وفقًا لمكان الإقامة.

جدول (٣٥) قيمة "شيفيه" للمقارنات البعدية في الدرجة الكلية للإيجابية السامة تبعاً لاختلاف مكان الإقامة

المجموعات	القاهرة م= (٣٦,٩٥)	الوجه القبلي م= (٤٠,٦٣)	الوجه البحري م= (٤١,٨٦)
القاهرة	ــــــــ	*٣,٦٧٤	*٤,٩٠٥
الوجه القبلي	ــــــــ	ــــــــ	١,٢٣١
الوجه البحري	ــــــــ	ــــــــ	ــــــــ

يتضح من جدول (٣٥) أن قيمة اختبار "شيفيه" للفروق في الدرجة الكلية للإيجابية السامة التي ترجع لمكان الإقامة دالة إحصائيًا لصالح الطلاب المقيمين بالوجه البحري حيث بلغت قيمة شيفيه (٤,٩٠٥) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥).

ووفقاً لهذه النتائج نرفض الفرض البديل ونقبل بالفرض الصفري جزئيًا أي أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة علي مقياس الإيجابية السامة باختلاف متغير (النوع "ذكور – إناث")، ونقبل الفرض البديل ونرفض الفرض الصفري جزئيًا أي أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة علي مقياس الإيجابية السامة باختلاف متغيرات(التخصص) لصالح الدراسة العملية – (مكان الإقامة) لصالح الوجه البحري".

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

مناقشة نتائج الفرض الثالث وتفسيرها:

أولاً : دلالة الفروق بين الذكور والإناث فقد اوضحت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث علي أبعاد مقياس الإيجابية السامة والدرجة الكلية فيما عدا بعد (الإيجابية السامة الخارجية) فكان الفرق دال احصائياً عند مستوي دلالة (٠,٠١) .

وتفسر الباحثة هذه النتيجة أنّ كلاً من طلاب الجامعة (ذكور وإناث) يخبرون نفس البيئة المجتمعية، فطبيعة مجتمع الجامعة وما يتضمنه من ضغوط دراسية وانفعالية واجتماعية، يمر بها كلاهما علي حد سواء، مما إلي ظهور عدم فروق ذات دلالة إحصائية بينهما في الإيجابية السامة (بعدالإيجابية السامة الداخلية والدرجة الكلية) أما وجود فرق دال إحصائياً لصالح الذكور في (بعد الإيجابية السامة الخارجية) فقد يرجع كما أشار مصطفي، والشريفين (٢٠١٣، ص.١٦٠) إلي أن الطلاب الذكور أكثر تفاعلاً مع البيئة الجامعية من خلال الاختلاط وممارسة العديد من النشاطات، فما هو متاح للذكور قد يكون أكثر بكثير مما هو متاح للإناث.

ثانياً :دلالة الفروق وفقاً لمتغير التخصص (دراسة نظرية / دراسة عملية) فقد اوضحت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠,٠١) بين طلاب الجامعة في التخصص الدراسي لصالح الدارسين بالكليات العملية علي أبعاد مقياس الإيجابية السامة " الإيجابية السامة الداخلية" والدرجة الكلية فيما عدا بعد (الإيجابية السامة الخارجية) فلم توجد فروق بين عينة الدراسة ترجع إلى تخصص الدراسة.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة وفقاً لطبيعة الدراسة في الكليات العملية أو التطبيقية ، فقد يسعي الطلاب إلي خفض الانفعالات السلبية، وبالتالي زيادة القدرة على التعامل مع المواقف المشكلة . فقد يلجأ الطلاب بالكليات العملية إلي تجاهل بل وإخفاء الانفعالات السلبية والنظر إلي الموقف الضاغط كأن لم يكن في سبيل السعي إلي الانجاز فلا يوجد لديهم وقت للعواطف السلبية او الانفعالات السلبية التي قد تكون من وجهة نظرهم عوامل معطله أو معيقة خاصة للجانب الدراسي، فيعملون علي دفع أنفسهم إلي العوامل الإيجابية فقط خوفاً من الفشل .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

ويتفق ذلك مع ما أشار إليه نول(2020) Noll أن الميل إلى الإيجابية السامة غالبا ما ينبع من عدم الراحة في وجود مشاعر غير سارة أو سلبية ويظهر بشكل خاص في أولئك الذين لديهم توجه نحو التفكير بعملية .

ثالثاً :دلالة الفروق وفقاً لمتغير مكان الإقامة (القاهرة/الوجه القبلي/ الوجه البحري) فقد اوضحت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠,٠٥) بين طلاب الجامعة في مكان الإقامة لصالح الطلاب المقيمين بمحافظات الوجه البحري علي (بعد" الإيجابية السامة الداخلية" والدرجة الكلية) لمقياس الإيجابية السامة فيما عدا بعد (الإيجابية السامة الخارجية) فقد اوضحت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠,٠٥) لصالح الطلاب المقيمين بمحافظات الوجه القبلي .

وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلي اختلاف القدرة علي التكيف الاجتماعي بين طلاب الوجه البحري وطلاب الوجه القبلي، فقد أشارت دراسة أحمد وأحمد وأبو الفضل (٢٠١٧، ص.١٤) إن الشباب من الوجه البحري لايرون أن تغير الأفكار والقيم يمثل عائق أمام طموحاتهم .

مما قد يجعلهم يوجهون لأنفسهم عبارات تدعوا للتفاؤل والمثابره برغم ما قد يمرون به من صعاب أو ظروف فيعملون علي الضغط علي أنفسهم بالتفاؤل الأعمي فقط لتحقيق ما يطمحون إليه بغض النظر عن الآثار النفسية السلبية لذلك.

إلا أنه من الملاحظ أن طلاب الوجه القبلي برغم ما يعرف عنهم بالشهامة والرغبه في مساعدة الآخرين إلا أنهم يواجهون صعوبات في التأقلم والتكيف مع المجتمع الحضري في محافظة القاهرة مما قد يشعرهم بالعزلة والانطواء مع شعورهم بغياب العدالة الاجتماعية، هذا بالإضافة إلي اختلاف العادات والتقاليد بينهم فبالتالي قد ينظرون إلي مشكلات الآخرين علي أنها ليست مشكلات أساساً أو يتجنبون إظهار التعاطف معهم، فمن الملاحظ ارتفاع درجاتهم علي عبارة مثل أنصح من يمرون بمواقف محبطة (بعدم إعطاء الأمور أكبر من حجمها) .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

وهذا ما تؤكده دراسة أحمد وأحمد وأبو الفضل (٢٠١٧) أيضاً إلي قدرة الشباب في الوجه القبلي علي تحمل الإحباط عكس الوجه البحري كما توجد لديهم قدرة علي تحديد أهدافه تجاه مستقبله عكس الشباب في الوجه البحري .

نتائج الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على أنه "يمكن التنبؤ بالإيجابية السامة من خلال متغيرات البحث (أبعاد الكفاءة الوجدانية – أساليب المعاملة الوالدية المدركة").

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام تحليل الانحدار المتعدد، والجدولين التاليين جدول (٣٦) وجدول (٣٧) يوضح دلالة التنبؤ بالإيجابية السامة من خلال متغيري أبعاد الكفاءة الوجدانية وأساليب المعاملة الوالدية.

جدول (٣٦) دلالة التنبؤ بالإيجابية السامة من خلال متغيرأبعاد الكفاءة الوجدانية

المتغير المُتنبئ به	المتغيرات المُنبئة	معامل الانحدار B	Beta	ت	مستوى الدلالة	ر	ر٢	قيمة ف (F)	مستوي الدلالة
الإيجابية السامة	الوعي الذاتي	٠,٥٩٣		٨,٨٢٨	٠,٠٠٠	٠,٢٨١	٠,٠٧٩	١٠,٣٣٦	٠,٠١
	إدارة الذات	٠,٥٠٣-	٠,٢٦٤	٣,٩٩٧	٠,٠٠٠				
	الوعي الاجتماعي	٠,١٧٤	٠,١٧٩-	٢,٩٤٥-	٠,٠٠٣				
	إدارة العلاقات	٠,٢٣٩	٠,٠٦٣	١,٠٩٩	٠,٢٧٢				

جدول (٣٧) دلالة التنبؤ بالإيجابية السامة من خلال متغيرأبعاد أساليب المعاملة الوالدية

المتغير المُتنبئ به	المتغيرات المُنبئة	معامل الانحدار B	Beta	ت	مستوى الدلالة	ر	ر٢	قيمة ف (F)	مستوي الدلالة
الإيجابية السامة	التحكم والسيطرة(أب)	٠,٢٧٢		٤,٠٥١	٠,٠٠٠	٠,١٣٦	٠,٠١٩	٠.٩٠٧	غير دالة
	التذبذب(أب)	٠,٠٥٨	٠,٠٤٠	٠,٧٠٤	٠,٤٨٢				
	التفرقة(أب)	٠,٣١٣	٠,٠١٠	٠,١٨٣	٠,٨٥٤				
	الحماية الزائدة(أب)	٠,١٧٥-	٠,٠٤٦	٠,٧٩٦	٠,٤٢٦				
	أساليب المعاملة السوية(أب)	٠,٢٥٠	٠,٠٣٤-	٠,٥٣١-	٠,٥٩٦				
	التحكم والسيطرة(أم)	٠,٠٦١	٠,١٠٨	١,٦٨٨	٠,٠٩٢				
	التذبذب(أم)	٠,٣٢٦	٠,٠١١	٠,١٧٣	٠,٨٦٣				
	التفرقة(أم)	٠.٥٦٩-	٠,٠٦٢	١,٠٥٨	٠,٢٩٠				
	الحماية الزائدة(أم)	٠,٢٠٩-	٠,١٠٤-	١,٧٢٨-	٠,٠٨٥				
	أساليب المعاملة السوية(أم)	٠,٠٠٨-	٠,٠٤٢-	٠,٦٤٢-	٠,٥٢١				

يتضح من الجدول (٣٦) أن قيمة (ف) لمعرفة دلالة التنبؤ بالإيجابية السامة بمعلومية المتغير المدروس (أبعاد الكفاءة الوجدانية) لدي عينة البحث بلغت (١٠,٣٣٦) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي (٠,٠١)، بينما يتضح من جدول (٣٧) أن قيمة (ف) لمعرفة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

دلالة التنبؤ بالإيجابية السامة بمعلومية المتغير المدروس (أبعاد أساليب المعاملة الوالديه) لدي عينة البحث كانت غير دالة ، **مما يشير إلى فاعلية متغير (الكفاءة الوجدانية)** فقط في التنبؤ بالإيجابية السامة، وهذا معناه أن هذا ذالمتغير فقط له علاقة بالإيجابية السامة لدي عينة البحث.

مناقشة نتائج الفرض الرابع وتفسيرها:

تري الباحثة أن هذه النتيجة تؤكد وجود علاقة ارتباطية قوية بين متغير الكفاءة الوجدانية والإيجابية السامة، وهذا يؤكد نتائج الفرض الأول .

وتفسر الباحثة ذلك أن إدراك الفرد لمشاعره ومشاعر الآخرين علي إنها مشاعر سلبيه أو إيجابية وإدراكه لتأثيرها علي نفسه سواء سلبياً أو إيجابياً، وقدرته علي التحكم في انفعاله وتوجيهه في اتجاه محدد وقدرته علي إقامة علاقات مع الآخرين حتي وإن كانت في اتجاه الإيجابية السامة ظناً منه أنه يسعي لنشر التفاؤل والإيجابية فإن ذلك كله يشير إلي أن هذا الفرد ذكي وجدانياً.

وهذا ما يؤكده سليم (٢٠١٥،ص.٥٩) فقد أشار إلي أن الناس يختلفون في انفعالاتهم التي يشعرون بها نحو نفس الموضوع، فهناك من يغضب بسرعة وهناك الهادئ وهناك الحساس، إلى غير ذلك من السمات، التي تصطبغ بها شخصيات الناس، وذلك ينسحب على كل الانفعالات، والذكي وجدانيا، هو الذي يعي انفعالاته، ويعرف نفسه ويحاول ترويضها.

وتري هاين Hein (1995) أننا نستطيع أن نتحكم في مشاعرنا إما بالتدخل ما بين التفكير والشعور أو بين السلوك والشعور أما التدخل بين التفكير والشعور، فيكون بتغيير نمط تفكيرنا، أي الزاوية التي ننظر منها إلى الأشياء، وتغيير التصور الذي نكونه عنها، فعندما نغير نمط تفكيرنا تجاه أمر معين، تتغير مشاعرنا نحوه، وبالتالي يتغير سلوكنا حياله.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

توصيات البحث :

١- ضرورة اهتمام وزارة الإعلام بالبرامج الارشادية لتنمية المفاهيم الإيجابية كالتفاؤل والتدين وغيرها لدي فئة الشباب وغيرهم من الفئات الأخري بحيث تتنوع إلي برامج اجتماعية وثقافية واقتصادية ودينية ونفسية بهدف مواجهة كافة الظروف الصعبة حين وقوعها.

٢- ضرورة قيام وزارة الشباب بتقديم ندوات و ورش عمل في مهارات وأساليب التخلص من الضغوط لدي الشباب وغيرهم في الأندية ومراكز الشباب.

٣- ضرورة قيام وزارة التعليم العالي بوضع برامج خاصة لتنمية المهارات المختلفة و الابتكار في المنظومة التعليمية تعمل كمتنفس عن رغبات وطموحات الطلاب .

٤- الاستفاده من الشباب في تشكيل لجان تطوعيه للخدمه المجتمعية تحت إشراف مؤسسات حكومية أو اجتماعية.

ثالثاً : البحوث المقترحة:

١- دراسات مماثلة علي عينات أخري من الجنسين في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية (متعلمين وغير متعلمين – مراحل تعليمية مختلفة).

٢- فاعلية برنامج إرشادي لخفض الإيجابية السامة لدي الشباب وغيرهم من الفئات.

٣- الإيجابية السامة وعلاقتها بالصحة النفسية لدي فئات مختلفة .

٤- الإيجابية السامة وعلاقتها بالضغوط النفسية لدي فئات مهنية مختلفة .

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- أبو عوف، طلعت محمد .(٢٠٠٨). *الأسرة والأبناء الموهوبون*. دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
- أحمد، حاتم عبدالمنهم و أحمد، جمال شفيق و أبو الفضل ، أشرف صبري .(٢٠١٧) .*الطموح المهني والخصائص الاجتماعية والنفسية لشباب الريف في ضوء العزوف عن العمل بالزراعة ، دراسة ميدانية علي عينة من الشباب في الوجهين البحري والقبلي* . مجلة معهد الدراسات العليا للطفولة ، مج(٣٩) ج(١) سبتمبر ٢٠١٧
- الحافظ ، رولا. (٢٠٠١) .*توزيع السلطة بين الوالدين وأثرها في بعض جوانب النمو الاجتماعي للطفل*، رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة دمشق،سوريا.
- الحلبي ، موفق (٢٠٠٠). *الاضطرابات النفسية عند الأطفال والمراهقين (أسبابها – أعراضها– الوقاية منها– معالجتها)*. مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع.
- الداهري، صالح و العبيدي، ناظم .(١٩٩٩). *الشخصية والصحة النفسية*، دار الكندي للنشر والتوزيع، الأردن.
- الرشدان، عبد الله زاهي .(٢٠٠٥). *التربية والتنشئة الإجتماعية*، دار وائل للنشر، الأردن.
- السواح، منار. (٢٠٠٥).*.فعالية برنامج لتنمية الذكاء الوجداني لدي عينة من الاطفال فى مرحلة الطفولة المتاخرة : دراسة تجريبية* ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاداب و العلوم والتربية ، قسم تربية الطفل ، جامعة عين شمس.
- الصبان ، عبير و طلاتي، أريج ، و مؤمنه ،دينا .(٢٠١٩). *التحصين النفسي وعلاقته بأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدي عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبدالعزيز* ، المجلة المصريي للدراسات المتخصصة العدد (٢٤) أكتوبر ٢٠١٩
- الكتاني ، فاطمه. (٢٠٠٠). *الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى الأطفال* . دار الشروق للنشر و التوزيع ،الأردن
- جعفر ، نوري. (١٩٧٧). التفكير، مطبعة الزهراء ، بغداد.
- سليم، كتاش مختار .(٢٠١٥).*الكفاءة الوجدانية للمعلم وعلاقتها بالدافعية*. رسالة دكتوراه ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة الجزائر.
- كامل سهير و سليمان، شحاتة .(٢٠٠٢) تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق، مركز الإسكندرية، مصر، بدون طبعة، ٢٠٠٢,
- مبيض، مأمون (٢٠٠٨).*الذكاء العاطفي و الصحة العاطفية*.المكتب الإسلامي،ط ٦،عمان

- مصطفى، منار سعيد بنى و الشريفين، أحمد عبد الله(٢٠١٣م)، *الشعور بالوحدة النفسية والأمن النفسى والعلاقة بينهما لدى عينة من الطلبة الوافدين فى جامعة اليرموك*، المجلة الأردنية فى العلوم التربوية، مجلد(٩)، عدد(٢)، ص(١٤١-١٦٢

ثانياً : المراجع الأجنبية

- Bar-On, R. (2002). *emotional quotient inventory*: short technical manual. Toronto, Canada: Multi-Health Systems.
- Bastian, B., Kuppens, P., Hornsey, M. J., Park, J., Koval, P., & Uchida, Y. (2012). *Feeling bad about being sad: The role of social expectancies in amplifying negative mood*. *Emotion, 12*(1), 69–80, https://doi.org/10,1037/a0024755
- BERMEJO, MARIEL S.,ELEAZAR, EISEN C.,QUINTO, KATHLEEN LEIGH M.,VILLAREZ, ALLIYAH L.(2021) *Toxic Positivity and Its Role on College Students' Mental Health during the COVID-19 Pandemic*, College of Arts and Sciences,Rizal Technological University.
- Cherry, K. (2013, April 12). *What Is Reciprocal Determinism? Verywell Mind*.https://www.verywellmind.com/what-is-reciprocal-determinism.
- Eastabrook, J. M., Flynn, J. J., & Hollenstein, T. (2014). *Internalizing symptoms in female adolescents: Associations with emotional awareness and emotion regulation. Journal of Child and Family Studies, 23*(3),487-496, doi:10,1007/s10826-012-9705-y.
- Edwards,Vanessa(2020) *Toxic Positivity: Why Positive Vibes are Ruining You.* Retrieved from https://www.scienceofpeople.com/ toxic-positivity/.
- Fisher, R.M. (2019). How the "*Culture of Positivity," debilitates fear studies. Werklund School of Educational Research and Publications,* University of Calgary, PRISM: University of Calgary's Digital Repository.
- Goleman, D., Boyatis, R. & Mckee, A., (2002), *Primal leadership:*
- *realizing the power of emotional intelligenc*e, Harvard Business
- School Press, Boston
- Hein, Seteven(1995). *E.Q. for every body*. 1/6 Aristot Press. Florida.
- Held, B. S. (2002). The tyranny of the positive attitude in America: Observation and speculation. *Journal of Clinical Psychology*, 58(9), 965-992, Retrieved from: Sinclair, Ellen & Hart, Rona & Lomas, Tim. (2020). Can positivity be counterproductive when suffering domestic abuse? A narrative review. International Journal of Wellbeing. 10, 26-53, 10,5502/ijw. v10i1,754,
- Ivtzan, I., Lomas, T., Hefferon, K., & Worth, P. (2016). *Second wave positive psychology: Embracing the dark side of life*.Oxford: Routledge.

- Jindal, Meenaksh., Gupta, Aahana., Kaveri Sharma and Ekeesha Gill(2021)STUDY OF TOXIC POSITIVITY AMONG TEEN- AGERS AND ITS RELATIONSHIP WITH PERSONALITY ,International *Journal of Multidiciplinary Educational Resech*, V.11
- Lukin, K. (2019). Toxic positivity: Don't always look on the bright side.PsychologyToday.https://www.psychologytoday.com/us/blog/the-mancave/.
- Mayer, J. D., & Salovey, P. (1997). What is emotional intelligence? In P. Salovey & D. J. Sluyter (Eds.), *Emotional development and emotional intelligence: Educational implications* (pp. 3–34). Basic Books.
- Mikolajczak, M. (2009). Going beyond the ability-trait debate: The three-level model of emotional intelligence. *E-Journal of Applied Psychology, 5*(2), 25–31,
- Murphy, A. (2008). *An assessment of the relationship between emotional intelligence and cognitive thinking styles within the occupational environment*, Ph.D. Thesis, University of South Africa.
- Noll, M. (2020, September 16). *What Is Toxic Positivity? Here's Why It's Not Always Healthy to Look on the Bright Side*. *Yahoo News Philippines*
- Paunonen, S. V., & Ashton, M. C. (2001). *Big Five predictors of academic achievement. Journal of Research in Personality, 35*(1), 78–90, https://doi.org/10,1006/jrpe.2000,2309
- Primastiwi, E. (2020, July 18). Tentang toxic positivity dan dampaknya pada kesehatan mental kita. *Whiteboard Journal.* Retrievedfrom :https://www.whiteboardjournal.com/ideas/human- interest/tentang- toxic-positivity-dan-dampaknya-pada-kesehatan-mental-kita/
- Quintero, S., & Long, J. (2019). *Toxic positivity: The dark side of positive vibes.* The Psychology Group. Retrieved from https://the psychology group.com/toxic-positivity/
- Simone M.(2020) "*Toxic Positivity is Real — and It's a Big Problem During the Pandemic." Healthline, Mental Health* (healhline.com). Jul. 22, 2020, https://www.healthline.com/health/mental-health/toxic-positivity-during-the-pandemic Nov. 12, 2021
- Satriopamungkas, B., Yudani, H. D., & Wirawan, I. G. N. (2020). Short film design about toxic positivity in Surabaya community. *Journal of DKV Adiwarna*, 1(16).
- Sinclair, E., Hart, R., & Lomas, T. (2020). Can positivity be counterproductive when suffering domestic abuse? A narrative review. *International Journal of Wellbeing*, *10*(1), 26–53,

- Thompson,Anne, Hollis, Chris, Richards and David.(2003) Authoritarian parenting attitudes as a risk for conduct problems Results from a British national cohort study. *European Child Adolesc Psychiatry*. 2003 Apr;12(2):84-91
- Villines, Zawn. (2021). What to know about toxic positivity. *Medical NewsToday*. https://www.medicalnewstoday.com/articles/toxic-positivity
- Wibowo, S. Rahmadina. (2020). T*he Answers Are Not Always Optimism: Overcoming Toxic Positivity* [ESSAY]. Essay submission for National English Essay competition held by Jendral Soedirman University.